جامعة أحمد دراية - أدرار

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية و العلوم الاسلامية

قسم العلوم الاجتماعية.

الصورة الذاتية للطفل المعاق حركيا و تأثيرها على تحصيله الدراسي (دراسة عيادية لحالتين)

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

المدرسي.

من إعداد الطالبة :

- عائشة الحمدي .

تحت إشراف :

- د/ شحان فاطمة الزهراء .

الاستاذ	الرتبة
عبيد زرزورة	رئيسا
شحان فاطمة الزهراء	مشرفا
بنضورة عبد الملك	مناقشا

السنة الجامعية: 2021/2022.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة أحمد دراية- أدرار
المكتبة المركزية
لجنة البحث الببليوغرافي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University Ahmed Draia of Adrar
The central library

شهادة الترخيص بالإيداع

انا الأستاذ(ة) : سبحان فاطمة الزهراء
المشرف مذكرة الماستر الموسومة بـ: الصورة الذهنية للطفل المعاق حركياً وتأثيرها على تحصيله الدراسي
من إنجاز الطالب(ة): الحمدي عائشة
و الطالب(ة):
كلية : العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الاسلامية
القسم : العلوم الاجتماعية
التخصص: علم النفس المدرسي
تاريخ تقييم / مناقشة: 26 ماي 2022

أشهد ان الطلبة قد قاموا بالتعديلات والتصحيحات المطلوبة من طرف لجنة التقييم / المناقشة، وان المطابقة بين النسخ الورقية والإلكترونية استوفت جميع شروطها.
ويمكن إيداع النسخ الورقية (02) والإلكترونية (PDF).

- إمضاء المشرف:

ادرار في: 2022/05/26

مساعد رئيس القسم:

مساعد رئيس قسم العلوم الإجتماعية
مكلف بالتدريس والتعليم في التدرج
د. عزاوي حمزة

ملاحظة :لاتقبل أي شهادة بدون التوقيع والمصادقة.

كلمة شكـــر وتقـــدير

أشكر الله عز وجل على توفيقه لي وتسديد خطاي على النجاح.

الـى أستاذتي المؤطرة : **د/ شحـان فاطمة الزهراء** على دعمها ، وكل أساتذة علم النفس المدرسي.

كما لا أنسى أخي البروفيسور **الحمدي أحمد** على مرافقته ودعمه.

وأتوجه بالشكر الجزيل لكل من لم يبخل علي بمساعدة أو نصيحة أو توجيه .

كمـا لا يفوتني تقديم الشكر للآنسة : حفصي الزهراء وصديقتها في مكتب الإعلام الآلي على المجهودات الجبارة في سبيل إنجاز هذا العمل المتواضع .

الى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد.

عائشة الحمدي

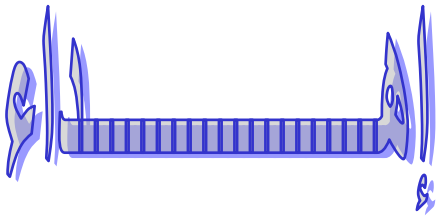

أهـدي عملي المتواضع لوالدي الكرام

وأسرتي الحبيبة (زوجي عبد الحميد ، أولادي : يوسف ،آمنة، معاذ ، علي ورقية).

الى إخوتي الأعزاء وأسرهم.

إلى كل عائلة الحمدي وميدوني.

الى كل طلبة علم النفس المدرسي ماستر (٢) دفعة ٢٠٢٢، جامعة أدرار.

الى كل طالب علم.

الفـــهـــرس

التشـــــــــكر	
الإهـــــــــداء	
فـهـــــرس المحتـــويات	
مـــقـــــــدمة	ا-ب-ج
الجـــــانب النـــظـــــري	
الفصل الأول : إشكالية الدراسة واعتباراتها المنهجية	
تمـــــهيـــــد	١
- صياغة المشكلة	٢
- فـــــرضيات الدراسة	٣
- أهـــداف الدراسة	3
- أهميـــــة الدراسة	٤
- مصطلحات الدراسة	٤
- الدراسات السابقة	٥
- التعقيب على الدراسات السابقة	١٣
الفصـــــل الثـــاني : الصورة الـــــذاتية	
تمهيد	١٤
- مفهوم الذات	١٤
- مفهوم صورة الذات	١٥
- مكونات صورة الذات	١٥
- أبعاد صورة الذات	١٦
- العوامل المؤثرة في صورة الذات	١٦
- النظريات المفسرة لصورة الذات	١٨
- مراحل تكوين صورة الذات	٢٠
- الخلاصة	٢١
الفصـــــل الثـــالث: الإعـــــاقة الحـــركية	
تمهيد	٢٢
- الإعاقة الحركية	٢٢
- الإعاقة الحركية المكتسبة	٢٢
- أسباب الإعاقة الحركية	٢٤
- خصائص الأطفال المعاقين حركيا	٢٦
- المشاكل التي يعاني منها الأطفال المعاقين حركيا	٢٧
- الضـــغوطات النفســـية التـــي تتعـــرض لهـــا أســـرة المعـــاق حركيا.	٢٩
- الوقاية من الإعاقة الحركية	٢٩

- خلاصة	٣١
الفصـــــل الـــرابع : التحصيـــل الـــــدراسي	
تمهيد	٣٢
- تعريف التحصيل الدراسي	٣٢
- أهداف التحصيل الدراسي	٣٢
- شروط التحصيل الدراسي	٣٣
- مبادئ التحصيل الدراسي	٣٥
- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	٣٦
- النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي	٣٨
الجـــــانب التـــــطبيقـــي	
الفصـــل الخامس : الإجـــراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	٤١
- الدراسة الاستطلاعية	٤١
- زمن ومكان الدراسة الاستطلاعية	٤١
- الـــدراسة الأساسية	٤١
- أدوات البحث المستخدمة ووصفها	٤٢
- دراسة الحالة الأولى	٤٤
- دراسة الحالة الثانية	٦١
الفصل السادس : عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج	
تمهيد	٧٧
- عرض النتائج ومناقشة الفرضيات	٧٧
- الخاتمة	٨٢
- قائمة المصدر والمرجع	
ملخص الدراسة بالعربية	٨٥
ملخص الدراسة بالفرنسية	٨٦
ملخص الدراسة بالانجليزية	٨٧

المـقـدمة :

مقدمة:

إن فئـــة ذوي الاحتياجـــات الخاصـــة شـــريحة هامـــة فـــي مجتمعنـــا، لـــيس لحجمهـــا المتزايـــد بـــل لكـــون المعـــاق انســـان ذا كيـــان وجـــب احترامـــه ، ولأننـــا تعودنـــا علـــى اشـــياع حاجاتـــه الماديـــة دون الالتفـــات لحاجاتـــه النفســـية والاجتماعيـــة ،كـــان لزامـــا علينـــا تغيـــر نظرتنـــا التعاطفيـــة التـــي جعلـــت مـــن المعـــاق حركيـــا عالـــة علـــى المجتمـــع وعبئـــا علـــى الأصـــحاء ســـنه، فنجـــد الأطفـــال المعـــاقين حركيـــا مـــدمجين داخـــل المـــدارس لكـــن دون تـــوفير وتهيئـــة الظـــروف الازمـــة، وتكليـــف مختصـــين مـــن اجـــل التعـــرف علـــى قـــدراتهم وامكانيـــاتهم الهائلـــة وحـــل مشـــاكلهم المختلفـــة مـــن اجـــل تجـــاوز عقبـــة الاعاقـــة ورفـــع التحـــدي والاهتمـــام بتحصـــيلهم الدراســـي كهـــدف رئيســـي لمجيئـــه للمدرســـة ،وكـــذا زيـــادة التفاعـــل الاجتمـــاعي معـــه لجعلـــه عنصـــر فعـــال ومنـــتج داخـــل المجتمـــع ،وبالتـــالي تغييـــر نظرتـــه لذاتـــه وتصـــحيحها وتكـــوين صورة ذاتية ايجابية حول نفسه مثله مثل اي فرد سليم وناجح .

لإثـــراء البحـــث فـــي هـــذا المجـــال حاولنـــا فـــي دراســـتنا هـــذه التعـــرف علـــى صـــورة الـــذات للمعاق حركيا وتأثيرها على تحصيله الدراسي .

واعتمدنا على خطة بحث موضحة كالاتي:

-تقسيم الدراسة الى جانبين : الجانب النظري والجانب التطبيقي .

-الجانب النظري :يشمل الفصول الاربعة

-الجانب التطبيقي : يشمل فصليين

-جاءت فصول الدراسة كالتالي :

الفصـــــل الاول: يتضـــمن اشـــكالية ، فرضـــية الدراســـة ،الاهميـــة والاهـــداف مـــع تحديـــد مصطلحات الدراسة .

الفصـــل الثـــاني : يتضـــمن الصـــورة الذاتيـــة :مفهـــوم الـــذات ،مفهـــوم الصـــورة الذاتيـــة ،مكونـــات صـــورة الـــذات، ابعـــاد صـــورة الذاتيـــة العوامـــل المـــؤثرة فـــي صـــورة الـــذات ، مراحـــل تكـــوين صورة الذات النظريات المفسرة الصورة الذات.

الفصـــل الثالـــث : يتضـــمن الإعاقـــة الحركيـــة ، تعريـــف الاعاقـــة الحركيـــة ،الاعاقـــة الحركيـــة المكتســـبة ،خصـــائص الاطفـــال المعـــاقين حركيـــا احتياجـــات الاطفـــال المعـــاقين حركيـــا ، الضغوطات النفسية التي تتعرض لها اسرة المعاق حركيا ،الوقاية من الاعاقة .

الفصل الرابع : التحصيل الدراسي

ويتضـــمن تعريـــف التحصـــيل الدراســـي، أهـــداف التحصـــيل الدراســـي ، شـــروط التحصـــيل الدراســـي ، مبـــادئ التحصـــيل الدراســـي ، العوامـــل المـــأثرة فـــي التحصـــيل الدراســـي ، النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي .

الجانب التطبيقي : يتضمن فصلين

الفصـــــل الخـــــامس : ويتضـــمن الإجـــراءات المنهجيـــة للدراســـة ، مـــنهج الدراســـة ، حـــدود الدراســـة ، الدراســـة الاســـتطلاعية ، الدراســـة الأساســـية ، عينـــة البحـــث ، أدوات البحـــث ، ودراسة الحالات ، تطبيق الاختبارات .

الفصـــــل الســـــادس: يتضـــمن عـــرض وتحليـــل نتـــائج ومناقشـــة الفرضـــيات ، حيـــث تـــم إثبـــات صـــحة فرضـــيات البحـــث وفـــق النتـــائج المحصـــل عليهـــا ، فـــي حـــين لـــم تثبـــت صـــحة الفرضـــية القائمـــة حـــول : تـــؤثر الصـــورة الذاتيـــة التـــي يشـــكلها الطفـــل المعـــاق حركيـــا علـــى تحصـــيله الدراسي .

بعدها قمنا بإعداد خلاصة البحث .

الجـــانب النظـــري

الفصـــل الأول

إشكالية الدراسة واعتباراتها المنـهجية

الفصـــل الأول : إشكـــالية الدراسة واعتباراتها المنهجية

- ✓ تمهيد
- ✓ تحديد وصياغة المشكلة
- ✓ فرضيات الدراسة
- ✓ أهمية الدراسة
- ✓ أهداف الدراسة
- ✓ المفاهيم الإجرائية
- ✓ الدراسات السابقة
- ✓ التعقيب على الدراسات السابقة

تمهيـد:

تعبر الصورة الذاتية عن ذلك التصور الذي يحمله الفرد عن نفسه، مع حكمه عليها أما بالسلب أو بالإيجاب ويرتبط ذلك باتجاهه نحو نفسه وشعوره بكفاءته أو تقبله لنفسه أو العكس ، كما أن أحكام الأخرين عن الفرد تلعب دورا هاما في تشكلها ، فهي بذلك لا تنمو إلا في إطار العلاقات الاجتماعية، وأي اضطراب لهذه العلاقات يؤدي لتكوين مفهوم غير سوي عن ذات الفرد.

إن لصورة الجسد وتقبلها والانسجام العام له والرضا عنه حجر الزاوية في تكوين صورة ذاتية واضحة ومتقبلة من طرف الفرد عن جسمه ، في حركته وسكونه في أي لحظة ودرجة شعوره بالرضا عن أجزاء جسمه أو عدم الرضا عنه .

هذا والفرد سليما من الناحية المورفولوجية ، فكيف به وهو من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة ، هذه الشريحة المهمة داخل المجتمع والتي أصبح الاهتمام بها مؤشر تقدم أو تخلف أي بلد، فالمجتمعات المتحضرة تولي عناية فائقة بهذه الفئة فقد قيضت لها البرامج والمؤسسات الخاصة بالتكافل باحتياجاتها و مساعدتها على التكيف وتقبل الاعاقة ، كي لا تكون عالة على الاصحاء من جهة وكي تزيد من فعاليتها من جهة اخرى ،وحتى لا تتحول الى عضو خامل او ضامرا داخل المجتمع

وتضم فئة ذوي الاحتياجات الخاصة عدة اصناف ، وتعد الاعاقة الحركية صنفا بارزا منها ،سواءا تعلق الامر بتلك الناتجة عن حوادث بعد الولادة (المكتسبة)،او قبلها–اثناء الحمل–نتيجة عوامل وراثية، و أن المعاقون حركيا هم اشخاص يعانون من خلل ما في قدراتهم الحركية بحيث قد يؤثر ذلك على مظاهر نموهم العقلي والاجتماعي والانفعالي ، وعلى قدراتهم التعلمية والادائية ، وكذا تحقيق الاستقرار النفسي وتكوين صور إيجابية عن ذواتهم، وان الشعور الزائد بالنقص لدى المعاق يحملهم الى الاستجابة بالخوف

الشديد والقلق والاكتئاب والشعور بالدونية ،في المواقف الاجتماعية التي تنطوي على المناسفة والنقد، وكذا الطابع القهري الذي يدفعه الى العدوان او الاستعلاء ،و بالتالي تشويه صورته الذاتية.

واما ان كان المعاق حركيا تلميذا فيتعدى الامر لمشكلات التحصيل الدراسي والتكيف المدرسي .

فلإعاقة الحركية بالغ الاثر على حياة الطفل المتمدرس ، كون عملية التعلم والتحصيل عملية تربوية تهدف لتحديد مدى استيعاب التلميذ للمعارف والمهارات المرتبطة بالمواد الدراسية المقدمة له وهو يحدد مواطن التفوق او التأخر الدراسي للمتعلم، وذلك من خلال النتائج المتحصل عليها من طرف التلميذ.

انطلاقا مما سبق ذكره، سنحاول من خلال هذه الدراسة الكشف عن كيفية توضيح الصورة الذاتية للطفل المعاق حركيا واثرها على تحصيله الدراسي من منطلق طرح التساؤل التالي :

كيف تتوضح الصورة الذاتية للطفل المعاق حركيا؟ وما مدى تأثيرها على تحصيله الدراسي؟

طرح الاشكال:

الاشكال العام: هل للصورة الذاتية للطفل المعاق حركيا تأثير على تحصيله الدراسي؟

وعلى ضوء هذه الاشكالية ، طرحنا التساؤلات الفرعية التالية:

التســـاؤلات الفرعية:

١/كيف تتوضح الصورة الذاتية للطفل المعاق حركيا؟

٢/ما مدى تأثير الصورة الذاتية المشكلة من طرف الطفل المعاق حركيا على تحصيله الدراسي ؟

فرضية الدراسة:

الفرضية العامة :

للصورة الذاتية للطفل المعاق حركيا تأثير على تحصيله الدراسي.

الفرضيات الفرعية :

١/ تتوضح الصورة الذاتية للطفل المعاق حركيا بشكل ايجابي او سلبي .

٢/تؤثر الصورة الذاتية المشكلة سلبيا لدى الطفل المعاق حركيا على تحصيله الدراسي .

٣/تؤثر الصورة الذاتية المشكلة إيجابيا لدى الطفل المعاق حركيا على تحصيله الدراسي.

اهداف الدراسة:

إن اي بحث يهدف للوصول الى نتائج ، وفي دراستنا هذه نهدف للكشف عن توضّح صورة الذات الخاصة بالطفل المعاق حركيا وتأثيرها على تحصيله الدراسي.

-تسليط الضوء على فئة ذوي الاحتياجات الخاصة والتقرب منهم اكثر من خلال الدراسة والتحليل.

-مساعدة الباحثين والعاملين في قطاع الصحة المدرسية لفهم فئة ذوي الاحتياجات الخاصة (الاعاقة الحركية) وذلك عن طريق تقديم مادة علمية مفيدة وحقيقية (واقعية).

-مساعدة الاطفال المتمدرسين من ذوي الاحتياجات الخاصة (الاعاقة الحركية) على التكيف وزيادة تحصيلهم الدراسي.

أهمية الدراسة:

-اثراء البحث العلمي ، والاضافة العلمية التي تضم الى جملة من المعارف السابقة التي بحثت في هذا الموضوع رغم قلتها من حيث الاهتمام بتمدرس ودمج الاطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة .

-تقديم بدائل عن الاختبارات والروائز المتعارف عليها ، وذلك بتطبيق اختبارc.a.t، تفهم الموضوع للطفل، لفهم شخصية الطفل المعاق حركيا بعمق اكثر.

-اثراء المكتبة الجامعية بمرجع حديث وبحث يعكس الواقع الحالي لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة بالمنطقة- ادرار-من اجل مساعدة الطلبة الباحثين والمهتمين بالبحث في هذا الموضوع.

مصطلحات الدراسة:

الصورة الذاتية: الإعاقة الحركية ، التحصيل الدراسي.

١) الصورة الذاتية :

أ) **اصـــطلاحا** : حسـب R.L'ecuyer (١٩٧٨) : صـورة الـذات هـي مجمـوع النشـاطات والطموحات والأحاسيس والانفعالات والقدرات والاستعدادات التي ينظر من خلالها الشخص لذاته .

ب) **إجرائيا:** هي التصور الذي يأخذه الطفل المعاق حركيا عن ذاته من خلال تفاعله مع الآخرين ويتضمن هذا التصور أفكار واتجاهات ومعاني ومشاعر وجدانية تمس الجانب الإنفعالي والاجتماعي المتضمن إستجابات الطفل نحو نفسه في مواقف مدرسية وخارجية ، والتي يستدل عليها إجرائيا ضمن الدراسة من خلال إسقاطات الطفل في الاختبارات الاسقاطية مثل إختبار "رسم الرجل " أو إختبار تفهم الموضوع للطفل C.A.T وتكون دلالتها إيجابية أو سلبية عن ذاته.

٢) الاعاقة الحركية :

أ) **اصطلاحا :** تضم الأفراد الذين يعانون من خلل في قدرتهم الحركية أو نشاطهم الحركي ، بحيث يؤثر ذلك الخلل على مظاهر نموهم العقلي والاجتماعي والانفعالي مما يستدعي الحاجة الى التربية الخاصة .

ب) إجرائيا : الطفل المعاق حركيا هو الفرد الذي يعاني من درجة العجز البدني ، أو داء أصاب مفاصله أو عظامه أو عضلاته ، جعله غير قادر على الحركة وبالتالي تؤثر على ممارسة حياته بصفة طبيعية .

٣) التحصيل الدراسي:

هو مستوى معين من الانجاز أو الكفاءة أو الأداء في العمل المدرسي ، يتم تحديده بواسطة الاختبارات الدراسية التي يقوم بها المعلمون القائمون بالتدريس.

الدراسات السابقة:

الدراسة الاولى:

دراسة عائشة الحمدي وعبيد الله صباح (٢٠٠٥) بعنوان : الصورة الذاتية للمراهق الفاشل دراسيا.

هدفت هذه الدراسة لمعرفة التصور الذاتي للمراهق الفاشل دراسيا واعتمدت على منهج دراسة الحالة والملاحظة والمقابلة العيادية واعتمدت على عينة بحث مكونة من ٠٤ حالات ٠٢ فاشلة دراسيا و٠٢ ناجحة دراسيا وذلك بتطبيق إختبار T-A-T تفهم الموضوع واختبار العائلة ، قصد المقارنة بين هاتين الفئتين ،أخترت العينة على أساس المستوى الدراسي وهو التاسعة أساسي ، وكذا تحصيلهم الدراسي بعد تقويمات الأساتذة .

وتوصلت الدراسة للنتائج التالية : /

١- الفشل الدراسي يؤثر سلبا على تكوين الصورة الدراسية للمراهق.

٢- الصورة المكونة للمراهق الفاشل دراسيا تختلف عن مثيلتها لدى الناجحين دراسيا.

٣- تؤثر طبيعة العلاقات مع الوالدين والأساتذة على تكوين التصور الذاتي للمراهق .

الدارسة الثانية :

دراسة منى الحموي (٢٠١٠م) تحت عنوان التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات دراسة ميدانية على عينة بحث من تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي – محافظة دمشق سوريا . مجلة دمشق المجلد ٢٦.

– هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن العلاقة التأثرية المتبادلة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي ، واستقصاء أثر نوع الجنس في هذه العلاقة.

– أجريت هذه الدراسة على عينة مكونة من ١٨٠ تلميذ (٩٢ ذكور و٨٨ إناث) وتمت المقارنة بين درجات تلاميذ العينة في أداءهم على مقياس مفهوم الذات وعلاقته بمتغيري الجنس والتحصيل الدراسي.

وقد بينت الدراسة النتائج التالية :

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في أدائهم على مقياس مفهوم الذات ودرجاتهم التحصيلية عند مستوى الدلالة ٠.٠١.

– عدم وجود ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في أداءهم على مقياس مفهوم الذات.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات التحصيلية لذكور وإناث العينة لصالح الإناث .

الدراسة الثالثة :

دراسة أبو نعامة مريم (٢٠١٣) المعنونة تحت: بعض سمات شخصية المراهق المعاق حركيا ، دراسة ميدانية في أم البواقي مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس الإكلينيكي تهدف هذه الدراسة لمعرفة السمات المميزة لشخصيات المعاقين حركيا كما تهدف لمعرفة مدى تأثير الإعاقة الحركية على تطبيع المراهقين المعاقين حركيا بسمات خاصة.

– واعتمدت الدراسة على المنهج الإكلينيكي واستخدمت اختبار رسم الرجل ، للكشف عن شخصية المراهق المعاق حركيا ، انطلاقا من طرح الإشكال التالي :/ كيف تكون سمات شخصية المراهق المعاق حركيا ؟

– وافترضت الباحثة : أن شخصية المراهق المعاق حركيا تتسم بالانطواء والقلق وسوء تقدير الذات والخجل وتوصلت الباحثة بعد تطبيق اختبار الشخص على أطفال المركز الطبي البيداغوجي للأطفال المعاقين حركيا .الواقع ببلدية عين البيضاء بأم البواقي ، كان عمر الأطفال بين ١٣ الى ١٤ عام ذكور وإناث .أن المراهق المعاق حركيا يتسم بصفات شخصية تتمثل بالقلق والانطواء والخجل وسوء تقدير الذات.

الدراسة الرابعة :

دراسة عماري جميلة وآخرون (٢٠١٥) تحت عنون صورة الذات لدى الطفل المعاق حركيا ، دراسة سيكوديناميكية

– اهتمت هذه الدراسة بالتعرف على صورة الذات للطفل المعاق حركيا إعاقة مكتسبة ، وانطلقت من الإشكال التالي:

كيف تكون صورة الذات للطفل المعاق حركيا ، وافترضت وجود تصورات سلبية لدى الطفل المعاق حركيا عن ذاته، وهي دراسة سيكودينامية تهدف الى التعرف على خصوصية ونوعية الصورة الذاتية المشكلة من طرف هؤلاء الأطفال ، واعتمدت على دراسة حالتين بإتباع المنهج العيادي القائم على دراسة الحالة باستعمال الملاحظة والمقابلة العيادية واختبار رسم الرجل من أجل تقدير الشخصية و الوقوف على إسقاطاتها وقد خلصت الدراسة الى تأكيد الفرضية التي انطلقت منها، كون هؤلاء الأطفال يشكلون تصورات سلبية عن ذواتهم بسبب الإعاقة الحركية المكتسبة.

الدراسة الخامسة :

دراسة آمنة هيشور وآخرون (٢٠١٦م) تحت عنوان الإعاقة الحركية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى المتعلمين في التعليم الثانوي .دراسة ميدانية بثانوية هواري بومدين بالميلية ، مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في علم النفس التربوي .

– إنطلقت هذه الدراسة من التساؤلات التالية : **ما علاقة التحصيل الدراسي بالإعاقة الحركية لدى المتعلمين في التعليم الثانوي؟ وهل يختلف الذكور عن الإناث في تأثر تحصيلهم الدراسي بإعاقتهم الحركية في التعليم الثانوي ؟**

– وافترضت الباحثة وجود انخفاض في التحصيل الدراسي بسبب الإعاقة الحركية لدى تلاميذ التعليم الثانوي ، وكذا وجود إختلاف بين ذكور وإناث العينة في تأثيرهم في التحصيل الدراسي بإعاقتهم الحركية في التعليم الثانوي.

واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي لدراسة عينة من ٥٠ أفراد بوضع استبيان داخل استمارة من ١٠ بنود. وتوصلت الباحثة لتأكيد فرضياتها. المتعلقة بأن التحصيل الدراسي للمعاقين حركيا في التعليم الثانوي يتأثر بالإعاقة الحركية تأثيرا سلبيا

وأن هناك فروق في التأثير بين الذكور والإناث بحيث أثبتت الدراسة تأثر البنات أكثر من الذكور.

الدراسة السادسة :

لمكي نوال ولد قدور حنان ٢٠١٧ حول تأثير الاعاقة الحركية على صورة الجسم و التوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهق وانطلقت من التساؤل التالي ما مدى تأثير الاعاقة الحركية على صورة الجسم والتوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهق

ولمعرفة ذلك قام الباحثان بإجراء دراسة حالة ل ٠٣ حالات ٠٢ ذكور ٠١ اناث ،تتراوح أعمارهم بين ١٦ و ٢٠ سنة بالمؤسسة العمومية المتخصصة في اعادة التأهيل الحركي بمستغانم وذلك باتباع المنهج العيادي ومن خلال الملاحظة والمقابلة العيادية وتطبيق اختبار صورة الجسم لمحمد النوبي محمد علي ، ودليل المقابلة العيادية وفي الاخير توصل الباحثان لوجود تأثير سلبي للاعاقة الحركية على صورة الجسم لدى المراهق ،وتأثير صورة الجسم على التوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهق.

-التعقيب:/

من خلال استعراض الدراسات السابقة تبين لنا وجه الشبه في المنهج المتبع ، والاختلاف الذي يظهر في طبيعة الدراسة كونها تهتم باثر الصورة الذاتية للطفل المعاق حركيا على تحصيله الدراسي، متجاوزين عقبة الاعاقة الحركية لفتح المجال لدراسة الاحتياجات او الحاجات التعلمية للطفل المعاق حركيا وكذا الحاجة لتحقيق واثبات ذاته من خلال مجهوداته الخاصة.

الدراسة السابعة:

دراسة شيلغوم لبن ٢٠١٩م ،تحت عنوان :التربية الخاصة ودورها في الدمج الاجتماعي للطفل المعاق حركيا وهي دراسة ميدانية بالمركز النفسي البيداغوجي للمعاقين حركيا بجيجل . اهتمت هذه الدراسة بأوضاع المعاقين حركيا في مراكز التربية الخاصة وكيفية تأهيلهم ودمجهم اجتماعيا واهتمت

الدراسة بأهم الخدمات التي توفرها مراكز التربية الخاصة واهم انواع الدمج وسلبياته وايجابياته ، وكذا ميكانيزمات العلاقة التي تحكم المعاق حركيا والمجتمع والمركز.

وانطلقت هذه الدراسة من معطيات سوسيومترية لدمج المعاق حركيا ، ولتحليل ومعرفة النسق العام للمركز النفسي البيداغوجي بجيجل . وذلك بتحليل البرامج البيداغوجية وتأثيرها على الادماج الاجتماعي وانطلقت هذه الدراسة من تساؤل رئيسي وهو:/ هل تساعد مراكز التربية الخاصة وبرامج التربية في الدمج الاجتماعي للمعاق حركيا؟ . واندرجت تحته تساؤلات فرعية وهي:-هل تساهم الاسباب المتبعة في التكوين في الدمج الاجتماعي للمعاقين حركيا؟. -هل تساعد البرامج البيداغوجية داخل المركز في الدمج الاجتماعي للطفل المعاق حركيا؟

-وافترضت الباحثة ان مراكز التربية الخاصة وبرامجها التدريبية في الدمج الاجتماعي للطفل المعاق حركيا تساعده في عملية الدمج.

الدراسة الثامنة : دراسة مسعودان مخلوف واخرون ٢٠١٩ تحت عنوان "اهمية التأهيل الحركي في التقليل من المشاكل النفسية لدى الطفل المعاق حركيا.-تمحورت هذه الدراسة حول دور فعالية مراكز التأهيل في التقليل من المشاكل النفسية لدى الطفل المعاق حركيا، من وجهة نظر الأخصائيين والفيزيائيين والمعالجين، وقامت الدراسة على طرح الاشكال التالي: هل للتأهيل الحركي اهمية في التقليل من بعض المشاكل النفسية لدى الطفل المعاق حركيا؟ وهل يلغب التأهيل الحركي في التقليل من درجة الاكتئاب لدى الطفل المعاق حركيا؟

-وافترض الباحثون كفرضية رئيسية :ان للتأهيل الحركي دور في التقليل من بعض المشاكل النفسية للمعاق حركيا.

-وكفرضية جزئية: ان للتأهيل الحركي دور في شعور الطفل المعاق حركيا بالثقة بالنفس.

وان التأهيل الحركي يلعب دورا في التقليل من درجة القلق لدى الطفل المعاق حركيا .

-يساعد التأهيل الحركي من التقليل من درجة الاكتئاب لدى الطفل المعاق حركيا.

الدراسة التاسعة :

دراسة لبوتشيشة فريال وآخرون ٢٠١٩، تحت عنوان : تقدير الذات لدى المراهقين المعاقين حركيا، اهتمت هذه الدراسة بمعرفة جانب من جوانب شخصية المراهق المعاق حركيا . وهو تقدير الذات إذا كان متوسط أو منخفض ، والأسباب الكامنة وراء ذلك ، وانطلقت الدراسة وراء تساؤل رئيسي وهو :ما هو تقدير الذات لدى المراهقين المعاقين حركيا؟ وتساؤلات فرعية :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات لدى المراهقين حركيا تعزى لمتغير الجنس.

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات لدى المراهقين المعاقين حركيا تعزى لمتغير شدة الإعاقة؟

وافترضت الباحثة : أن مستوى تقدير الذات لدى المراهقين المعلقين حركيا مرتفعا .

وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات لدى المراهقين المعاقين حركيا تعزى لمتغير شدة الإعاقة

– وقامت هذه الدراسة على منهج دراسة الحالة واستخدام أدوات جمع البيانات وهي المقابلة ، الملاحظة ، وفحص الهيئة العقلية واختبار الصلابة النفسية .

– وكانت عينة الدراسة مكونة من ٠٤ حالات ، وأثبتت الدراسة أن المراهقين المعاقين حركيا لديهم مستوى تقدير ذات منخفض ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات لدى المراهقين المعاقين حركيا تعزى لمتغير شدة الإعانة ، وكذا متغير الجنس.

– وللتأكد من صحة أو عدم صحة هذه الفرضيات اتبع الباحثون المنهج الوصفي وعينة بحث تقدر بـ ٢٠ معالج وفيزيائي بالعيادة المتعددة الخدمات بمصلحة إعادة التأهيل الحركي الوظيفي الطبي الفيزيائي وإعادة

التأهيل الحركي بابن سينا والمركز البيداغوجي النفسي بالجلفة ، بتوزيع ٢٠ استمارة لتطبيق الاستبيان وتحليل الاستمارة عن طريق التحليل الإحصائي .

– وتوصل الباحثون لنتائج بحث تؤكد أن : للتأهيل الحركي دور في التقليل من المشاكل النفسية للمعاق حركيا. وأثبتت صحة فرضيات البحث .

الدراسة العاشرة :

دراسة د/ عبد الله البطوش (٢٠٢٠) حول مستوى تقدير الذات لدى المعاقين حركيا بجامعة حائل بالسعودية وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لديهم : وهي عبارة عن مقال عرض أهمية هذه الدراسة في التعرف على مستوى تقدير الذات لدى الطلاب المعاقين حركيا بجامعة حائل ، والكشف عن العلاقة بين تقدير الذات والتحصيل الأكاديمي ، كما هدفت لمعرفة دلالة الفروق في تقدير الذات لدى أفراد العينة وفق المتغيرات تعزى للمستوى الدراسي ، واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي وطبقت على عينة مكونة من ١٦ طالب وهم يمثلون جميع الطلاب المعاقين حركيا داخل الجامعة ، وتم استخدام مقياس تقدير الذات من اعداد نجلاء أبو الوفا ٢٠١٧م ، وأظهرت الدراسة أن : المتوسط الحسابي الكلي لمستوى الوعي الذاتي أو بعد لإدارة الذات والكفاءة والرضا الذاتي من أبعاد مقياس تقدير الذات كان في متوسط ، أما احترام الذات وقبول الذات بدرجة عالية وكانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي ، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين الدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات وبين التحصيل الدراسي لدى الطلاب المعاقين حركيا.

***التعقيب على الدراسات السابقة :/**

من خلال استعراضنا للدراسات السابقة ، نلاحظ وجود وجه الشبه بين دراساتنا ودراسة كل من :الحمدي عائشة عبيد الله صباح٢٠٠٥، ودراسة بونعامة مريم ٢٠١٣،عماري جميلة واخرون٢٠١٥، ومكي نوال، ولد

قدور حنان ٢٠١٧،وهذا يخص المنهج العيادي التجريبي المتبع في الدراسة، وحجم العينة التي تتراوح بين ٢،٣،٤حالات.

كما نلاحظ الاختلاف في المرحلة العمرية المدروسة (المراهقة)، والمرحلة التي نحن بصدد دراستها (الطفولة)، وهذا في دراسة بونعامة مريم ٢٠١٣ودراسة مكي نوال، ولد قدور حنان٢٠١٧،عائشة الحمدي، عبيد الله صباح٢٠٠٥،اما دراسة عماري جميلة واخرون ٢٠١٥،فهي تتطابق مع دراستنا الحالية من حيث : المنهج وحجم العينة وكذا المرحلة العمرية المدروسة.

اما وجه الاختلاف فنجده في باقي الدراسات السابقة (الدراسة٢،٥،٧،٨،٩،١٠)و كذا كونها اعتمدت على المنهج الوصفي الاحصائي وكبر حجم العينة لما يناسب هذا النوع من المنهج.

الفصـــل الثـــاني

الصـــورة الـــذاتية

الفصـــل الثاني : الصورة الذاتية

- ✓ تمهيد
- ✓ مفهوم الذات
- ✓ مفهوم صورة الذات
- ✓ مكونات صورة الذات
- ✓ أبعاد صورة الذات
- ✓ العوامل المؤثرة في صورة الذات
- ✓ مراحل تكوين صورة الذات
- ✓ النظريات المفسرة لصورة الذات
- ✓ الخلاصة

تـــــمهيد :

إن مجال الدراسة والبحث في علم النفس هو سلوك الفرد وشخصيته ، لذلك اهتم الدارسون بمصطلح الصورة الذاتية من أجل فهم ومعرفة دقيقة للسلوك الإنساني وتفسيره ، فذات الفرد هي مجموعة الخبرات والتطلعات التي تتحكم في سلوكه وتجعل منه فردا مميزا عن غيره عبر سيرورة إجتماعية .

١-تعــريف مفهوم الذات :

لغة : ذات الشيء أي نفسه وعينه.

عرفه جير سيلد ١٩٦٣، أنه يعد مفهوم إفتراضي شامل يتضمن جميع الأفكار والمشاعر عند الفرد والتي تعبر عن خصائص جسمه وعقله وشخصية ويتمثل ذلك معتقداته وقيمة وقناعاته كما يشمل خبراته السابقة وتطلعاته القادمة.

وعرفه جابر ٢٠٠٤ ، أن مفهوم الذات هو المجموع الكلي للإدراكات الفرد عن نفسه وهو صورة مركبة مؤلفة من تفكير الفرد عن نفسه وعن تحصيله وخصائصه وصفاته الجسمية والعقلية والشخصية واتجاهاته نحو نفسه وتفكيره وبما يفكر به الآخرون وبما يفضل أن يكون عليه.(**أوماوي سعيدة وآخرون ، ٢٠١٨،٢٠١٩ص ٥١**).

حسب ادلر (١٩٤٥) : الذات تنظيم يحدد للفرد شخصية وفردتيه ، وهذا التنظيم يفسر خبرات الكائن العضوي ويعطيها معناها ، وتسعى الذات في سبيل الخبرات التي تكفل للفرد . أسلوبه . المتميز في الحياة وإن لم توجد تلك الخبرات فإنه يعمل على خلقها.(**عماري جميلة ٢٠١٥: ص٠٧**).

٢-مفهـــوم صورة الذات :

ان مفهوم الصورة الذاتية كما يستخدمه المتخصصون هو مجموعة من الشعور والعمليات التي يستدل عنها بواسطة سلوكه ملحوظ أو ظاهرة ، وعلى هذا الأساس يمكن تعريف مفهوم الصورة الذاتية بأنه تكوين صورة منظمة ومحددة للمدركات الشعورية والتصورات والتعليمات الخاصة بالذات .(**الدسوقي** ، ١٩٨٧: ١٥).

وبعد Gottsched سنة١٩٥٤، أول من طرح إشكالية صورة الذات وذلك بشكل ملموس .

يتمثل في كيفية رؤية وإدراك الفرد لنفسه في المرآة (**عوماري وآخرون : ص**٧).

وحسب كارل روجرز: فإن صورة الذات هي مجموعة من الادراكات المتميزة المتأثرة بعلاقة الفرد مع الآخرين ومحيطه.

٣-مكونات صورة الذات :

يرى ويليام جيمس أن الذات تتكون من أربعة عناصر هي :

٣-١- **الذات المادية** : وتتضمن جسم الانسان وأسرته وممتلكاته.

٣-٢- **الذات الروحية** : وتتضمن إنفعالات الفرد ورغباته ومختلف القيم الراسخة في ذهن الفرد بصفة دائمة.

٣-٣- **الذات الاجتماعية** : وتتضمن وجهة نظر الآخرين نحو الفرد ، فقد أولى ويليام جيمس أهمية كبيرة للذات الاجتماعية .مشيرا الى أن الفرد يتلقى صورا عن ذاته من طرف المحيط الذي يعترف به وهذا ما يؤكد كولي **cooley** صاحب الرأي المشهور : "أن المجتمع مرآة يرى الفرد فيها نفسه"، ومفهوم مرآة الذات هو أن الفرد يرى نفسه بالطريقة التي يراه بها الآخرون.

٤-أبعـــاد صورة الذات :

حاول العديد من السيكولوجين تصنيف هذه الأبعاد واختلفت وجهات النظر في هذا المجال ، حيث حددت بثلاثة أبعاد أساسية تحتويها الذات هي :

٤-١- **الذات الواقعية** : هي تلك الصورة التي يراها الفرد عن نفسه كما هي في الواقع .

٤-٢- **الذات المثالية** : هي عبارة عن صورة الفرد عن نفسه كما يجب أن تكون عليه.

٤-٣- **الشخص العادي** : تتمثل في صورة الشخص عن الفرد العادي .

٤-٤- **مقياس التباعد** : يدل على مدى تقارب الفرد مع الآخرين ويستنتج هذا البعد من البعدين الأول والثالث.

٤-٥- **تقبل الذات** : يدل على مدى تقبل الفرد لصورته الذاتية ويستنتج هذا البعد من بعدين هما الذات الواقعية والذات المثالية .

٤-٦- **تقبل الآخرين** : يعني مدى تقبل الفرد لمجتمعه الذي يعيش فيه ، أو بمعنى آخر مدى اقتراب الآخرين من الفرد.

٥-العـــوامل المؤثرة في صورة الذات :

٥-١- العوامل الشخصية :

٥-١- أ- صورة الجسم : تعتبر صورة الجسم من أهم العوامل المؤثرة في تقييم الفرد لذاته .

وان اختلف تأثيرها من مرحله لأخرى ، فكل تغيير في جسمه يؤدي الى تغيير أساسي في مفهوم الشخصية عن ذاته.**(جميلة عماري وآخرون ٢٠١٥: ص٨)**.

ومن هنا نرى أن المعاق حركيا يتأثر بصورته الجسمية والتي يمكن أن تؤدي بناء صورة مشوهة عن ذاته .

٥-١- ب- القدرات العقلية للفرد :

يبدأ الطفل يتشكل تصور عن مختلف القدرات التي يمتلكها شيئا فشيئا ، ويختلف هذا التصور تدريجيا في المراحل العمرية حتى يستطيع الفرد فهم قدراته ويتمكن من تكوين صورة لذاته يرضى عنها أو يرفضها ، والرضى هنا يعتمد على كيفية تقسيمه للأنماط الظاهرة التي يكتشفها في ذاته والتي يعمل الكبار المحيطين به على إحاطته بها .

فيمكن القول أن للأطفال المعاقين حركيا عدة قدرات ومهارات كامنة يمكن للأهل اكتشافها والعمل على تنميتها إذا وجدت التشجيع والتحفيز من طرف المحيطين .

٥-٢- العوامل البيئية :

٥-٢-أ- الأسرة : هي النسق الرئيسي للمجتمع حيث يتفاعل في إطاره الوالدان مع الأبناء لتشكيل الشخصية السوية نفسيا واجتماعيا ، وكلما زادت قدرة الأسرة على رعاية الأبناء وتنشئتهم دون أن يشعروا بالحرمان أو الضغط أو القسوة أو التساهل كلما كان الطفل سويا قادر على تحمل مسؤوليته في إطار احترامه لذاته وللآخرين، والعكس إذا كان هناك إختلال في تنشئة الأطفال وتصارع الأدوار فالخبرات الأولية التي يمر بها الطفل تعد بمثابة بنية أولية لمفهومه عن ذاته وإدراكه لنفسه.

وهذا ما يحتاجه الطفل المعاق حركيا داخل أسرته من حب ورعاية وتقبل وتحفيز ، وتعزيز ، وتنشئة إجتماعية سليمة من كل النواحي ، تسانده في تقبله لإعاقته وانتصاره عليها.

٥-٢- ب: المـــــدرسة : تحتل المدرسة المرتبة الثانية بعد الأسرة في تأثيرها على تكوين صورة الطفل عن ذاته وتكوين اتجاهاته نحو قبول ذاته أو رفضها ، فنمط المرسة والنظام المدرسي والعلاقة بين المعلم والزملاء كلها عوامل تؤثر في نظرة الطفل لذاته .

هنا تبدو المسؤولية الملقاة على عائق المعلمين المعلمين كبيرة في رسم مستقبل الطفل وتكيفه مع واقعه وكذا تجاوز عقدة النقص وذلك بالمعاملة العادلة والتحفيز المستمر والتقبل الإيجابي للطفل المعاق حركيا داخل القسم ودمجه في جماعة الأقران.

٥-٣- العوامل الاجتماعية :ان صورة الذات تنمو ضمن التفاعل الاجتماعي وذلك أثناء وضع الفرد في سلسلة من الأدوار الاجتماعية منذ الطفولة وأثناء تحركه خلال هذه الأدوار فإنه يتعلم أن يرى نفسه كما يراه رفاقه في المواقف الاجتماعية المختلفة ، ودلت العديد من الدراسات على أن التفاعل الاجتماعي السليم يعزز الفكرة الموجبة عن الذات .

فنجد الأطفال الذين تربوا في بيئة منفتحة أكثر تفاعلا مع الآخرين وتقبلا لإعاقتهم دون الإحساس بالنقص وخاصة إذا وجدوا التقبل والمودة من الآخر ، أما الأطفال أقل تفاعلا فيتميزون بعدم الثقة في الآخر والخوف من التواصل في اللعب ، والتنزه والتعلم يضمن للطفل تفريغ لشحنته السالبة واكتساب الثقة في النفس وتكوين صورة ذاتية موجبة عن نفسه .

٦-النظريات المفسرة لصورة الذات :

النظرية التحليلية : أصحاب هذه النظرية يربطون مصطلح الذات بالانا فيعتبرونها مسؤولة عن توجيه الفرد في القيام بسلوكيات مقبولة اجتماعيا وأنها تعمل على مبدأ الواقع .

أ-١- فرويد : يعتبر الأنا الموجه والمنفذ للشخصية وهو الذي يحدد الغرائز ليقوم بإشباعها وكيفية إشباعها ، ويتحكم الأنا أيضا في الكيفية والوقت الذي يتم إفراغ الشحنة التي تتكون من الداخل ويقوم بدورها وهو الاحتفاظ بالتوافق بين الدوافع والضمير أي خلق توازن بين متطلبات الهو من غرائز وميولات وما يقدمه الأنا الأعلى من موانع وضوابط اجتماعية وأخلاقية .(عائشة الحمدي ، ٢٠٠٥، ص٦).

أ-٢- **يونغ :** ميز يونغ الذات عن الأنا ويعتبرها الموضوع الكلي للنفس ،حيث يرى أنها الجهاز المركزي للشخصية الذي يضفي عليها وحدتها وتوازنها وأن الذات تحرك وتنظم السلوك وهي شاملة على كل ما هو شعوري ولا شعوري.

نرى أن أنصار النظرية التحليلية قد أهملوا الجانب الاجتماعي والدور الذي يلعبه الآخرون والوسط المعاش في تشكيل صورة الذات ، عندما ربطها بالتفاعل بين الدوافع البيولوجية والغريزية .

النظرية الاجتماعية : تذهب هذه النظرية لدراسة ذات الفرد وتفاعله مع الآخرين المحيطين به، بمعنى تأثر صورة الذات بالوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه ، ومن رواد هذه النظرية نجد "كولي" "جورج ميد "، "سارلين" ويرى "كولي " أنه لا يمكن فصل الذات عن المحيط الاجتماعي للفرد أو الأشخاص ، الذين يتفاعل معهم ، ويشير الى مفهوم المرآة ويوضح بأن مفهوم الفرد عن ذاته يتوقف عن إدراكه لردود فعل الآخرين نحوه ،ويتفق "ميد" مع "كولي " باعتبار الذات ظاهرة اجتماعية ، وترى بأن الفرد يستدخل أفكاره واتجاهاته في حياته، وذلك عن طريق ملاحظة تصرفاته وانفعالاته ويتبناها بغير علم ثم يقدمها على أنها منه. و يستدخل كذلك نظرتهم نحوهم بقدر ما يقدرونه ، ويقلل من قيمة نفسه بقدر ما يرفضونه ويهملونه ويقللون من شأنه أما "زيلر" فقد حاول أن يدعم فرضية البعد الاجتماعي وجد أن صورة الذات تتكون عن طريق علاقة داخلية مع الوسط ونوعية العلاقة التي تجمعه مع الآخرين ، وبالنسبة له الأفراد أو الجماعات الذين لديهم أهمية عند الفرد يؤثرون عليه لدرجة أن السلوك يملى دائما من الخارج وبذلك فإن صورة الذات شيئ متعلم من الخارج.(**روميصاء حامد وكنزة فضله ٢٠١٦ :ص٤٤**).

النظرية الظاهرية : تركز هذه النظرية على أثر الذات في الادراك الذي يأخذه الفرد من الأحداث المؤثرة والطريقة التي يستخدم فيها الفرد هذا الادراك لتنظيم سلوكه ، ويمثل هذا الاتجاه ،"كارل روجرز" فالذات عنده مفهوم مركزي لدرجة أن نظريته عرفت بنظرية الذات ،حيث أن لكل فرد عالمه المتغير الذي يعرفه عن نفسه ، وهو يستجيب له ، كما يخبره ويدركه وهو بهذه الصفة أقدر الناس بأن يعطي معلومات عنه ، ويؤكد

"روجرز" وجهة النظر السيكولوجية التي تقول ان الكائن الحي يستجيب للمجال الظاهري ككل منظم وأنه ينزع دائما لتحقيق ذاته ، ولا يمكن فهم ذات الفرد إلا من خلال إطاره المرجعي الداخلي الخاص ، كما يعبر عنه في إتجاهاته ، ومشاعره وتقارير الفرد عن ذاته وهي أحسن المصادر والبيانات النفسية عنه.

٧- مـــراحـــل تكـــوين صورة الذات :

تمر صورة الذات بدلالة المفاهيم بأربعة مراحل وهي كالآتي :

المرحلة الأولى : من الشعور بالذات الى صورة الذات ، تكون من اللحظة التي يحتك فيها الطفل مع العالم الخارجي ، وذلك من خلال علاقة الفرد مع الأشخاص الذين يقربونه من الأشياء ، وتتركب الادراكات الجسمية عند الطفل وتتسلل لتعطي مكانا للصورة الذاتية الأولى .

المرحلة الثانية : (من صورة الذات الى تمثيل الذات) يجمع الفرد كل الادراكات والصور التلاؤمية التي شكلها من قبل ، ليكون (تمثيل الذات) الذي يعني الخصائص الشخصية المتجاوزة ، فتمثيل الذات هنا يطفو تدريجيا .

المرحلة الثالثة : (إدراك مفهوم الذات) : الوصول الى تعميم وتكامل نظرته الى الذات ، فتصبح مدركة، وتصبح المركز الذي تدور من حوله كل خبرات الفرد .(**روميصاء بن حامد : ٢٠١٦ص ٤٢**).

خـــــلاصة :من خلال استعراضنا لمفهوم الذات والصورة الذاتية وأهم النظريات المفسرة لها يتوضح لنا أن الذات هي أساس تكوين شخصية الفرد وأن الصورة الذاتية هي مجمل المشاعر والأحكام والمعتقدات والسلوكات التي تميز شخص عن آخر ، فنجد مثلا الصورة الذاتية للطفل المعاق حركيا تتميز يتحكم الإعاقة في تكوينها فهي من العوامل المسؤولة على كيفية إدراكه لنفسه ، وتقييمه لذاته ، فقدره المعاق على بناء ذات إيجابية ليست بالأمر الهين وخاصة إذا عاش ظروف بيئية قاسية تؤدي به للشعور بالعدوان والإلحاح في طلب مشاعر الحب ، فهنا تتعدى معاناته لمعانات نفسية تكمن في الصورة المكونة عن نفسه وعن علاقته

مع أقرانه وعن خجله ، وإحساسه بالنقص فالتشوهات والعاهات الظاهرة تجعل من الطفل المعاق حركيا موضع سخرية أو عطف زائد ، هذا ما يجعله ينفر من الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم ،ويلجأ للإنزواء والعزلة ، وقد يدفعه لأن يصبح عدوانيا نتيجة الشعور بالنقص

إضافة الى أن الآثار النفسية الناتجة عن تقييد حركة الطفل المعاق حركيا من (إكتئاب وقلق) يؤدي بهم لنقص تقديرهم لذاتهم ، وعدم تقبلها وبالتالي تكوين صورة ذاتية سلبية عن أنفسهم .

الفصـــل الثـــالث

الإعـــاقة الحركية

الفصـــل الثالث : الإعــاقة الحركية

- ✓ تمهيد
- ✓ الإعاقة الحركية
- ✓ الإعاقة الحركية المكتسبة
- ✓ أسباب الإعاقة الحركية
- ✓ خصائص الأطفال المعاقين حركيا
- ✓ المشاكل التي يعاني منها الأطفال المعاقين حركيا
- ✓ الضغوطات النفسية التي تتعرض لها أسرة المعاق حركيا
- ✓ الوقاية من الإعاقة الحركية
- ✓ الخلاصة

تمهيد:

يشير مصطلح الأطفال ذو الاحتياجات الخاصة الى تلك الفئة من الاطفال الذين ينحرفون انحرافا ملحوظا عن المتوسط العام للإفراد العاديين في نومهم العقلي والحسي والانفعالي واللغوي مما يستدعي اهتماما خاصا من المربيين لهذا الفئة من حيث طرائق تشخيصهم ونوع البرامج التربوية واختيار طرائق التدريس الملائمة ،و تعد الاعاقة الحركية نوع بارز فيها .

-تعريف الاعاقة الحركية :/

-**الاعاقة لغة:** ورد في المعجم الوسط في شرح مادة (العوق) عاقة عن شيءعوقا اي منعه منه وشغله عنه فهو عائق والجمع عوق للعاق ولغيره عوائق ،وهي عائقة الدهر ،شواغله واحداثه تعوق الرجل تريث وايضا وتعوقه اخر اذا حبسه وتبطئه .(عبد الرحمان عيسوي،١٩٩٧:٤٢)

اصطلاحا: إن مصطلح الاعاقة يستخدمك للإشارة الى مشكلات الرفص الاجتماعي بأشكاله المختلفة والاعاقة هي العاهة او العجز بمعنى وجود العطب وتتعدد الاعاقات بتعدد الجوانب التي يصيبها .

-١: الاعاقة الحركية المكتسبة:

فحسب المعجم التربوي وعلم النفس :" فإن الاعاقة الحركية هي كل ما ينتج عن عيوب بدنية وجسمية خاصة تلك العيوب المتعلقة بالعظام والعضلات ، بحيث تكبح وتمنع إنجاز الفرد أو تقبله.

هي الاعاقة الناتجة عن امراض او اصابات عرضة تصيب الفرد بعد الولادة ،بعضه بسيط وعبر كالكسور مثلا ويمكن علاجه وبعضها شديدا جدا ومتطورا كضمور العضلات وبالتالي تؤثر على تعليمه واعالته لنفسه .

-وهي ناتجة عن اي مرحلة بعد الولادة ، بحيث يكون فيها التكوين الأول للجنين طبيعيا ، وكذلك في فترة الحمل ، ثم تحدث له الإعاقة أثناء ولادته أو بعدها، نتيجة الإصابة بالأمراض أو التعرض للحوادث ، التي تشمل الاعاقات إثر حوادث المرور ، العمل ، والحوادث المنزلية والكوارث الطبيعية وأيضا الحروب ، الألغام ، مما يترتب عنها تعطل وظيفة أو قصور في عضو من أعضاء الجسم التي تؤدي بدورها الى عجز في الجهاز الحركي .

ومن أشكال وأنواع هذه الإعاقة الحركية المكتسبة التي تسبب إعاقة حركية خاصة السفلى منها ، ومن أخطرها نذكر مايلي :

- الشلل الدماغي ، بتر طرف من أطراف الجسم ، تشوه العظام ، تشوه المفاصل او ضمور العضلات ، إصابات الحبل الشوكي ، الصرع .

- وتحدث في الغالب هذه الإعاقات الحركية المكتسبة السفلى ، نتيجة لحوادث الطرقات والحوادث المنزلية وغيرها (بونعامة مريم ، ٢٠١٤ : ٥٤).

- وفي هذا الصدد يشير كل من نف وويس (NeffetWeiss١٩٦٥) إلى أن الإعاقة الحركية المكتسبة ،تحدث اضطرابا في أنماط الحياة المألوفة للشخص المعوق .

*** أسباب الإعاقة الحركية :**

يكشف تحليل العوامل المؤدية للإعاقة الحركية وأسباب حدوثها عن وجود شبه اتفاق بين المهتمين بتحليل هذه المشكلة من ناحية تحديد هذه الأسباب الى نوعين أساسيين هما :

أ) الأسباب أو العوامل الوراثية الولادية :

وهي حصيلة المؤثرات الموجودة داخل الكائن الحي المتصلة بالتكوين الجنيني وهي تشمل الحالات التي تنتقل من جيل لآخر عن طريق المورثات وتؤثر على حدوث وفاة مبكرة أو إعاقة حركية .

ب) الأسباب المكتسبة:

ومن شأنها أن تسبب إعاقات مكتسبة من جراء مختلف العوامل السيئة وتأثيرها وتتضمن ثلاثة أقسام :

ب-١- أسباب ما قبل الولادة : وتتمثل في :

* تعرض الجنين للعدوى الفيروسية ، أو البكتيرية ، كالجدري والتهاب الكبد والحصى الألمانية .

* تعرض الجنين للإشعاعات أو الاستعمال السيء للأدوية والتدخين والمخدرات من طرف الأم.

* سن الأم له علاقة كذلك باحتمالية حدوث الاعاقة الحركية (كبار السن).

* كثرة الحمل المتعاقب ، مع سوء التغذية ، وانعدام الرعاية أثناء الحمل تفسح المجال للولادات المشوهة .

ب-٢- أسباب أثناء الولادة :

بحيث تؤدي الولادة العسيرة التي تعرض الفرد للإصابة في الجهاز العصبي ، إضافة الى الأمراض المرتبطة بالولادة وسوء التغذية للأطفال الصغار يؤدي للكساح والشلل الدماغي .

* نقص الأكسجين o2 أثناء الولادة يؤدي لتلف الدماغ .

* ولادة أطفال خداج ، التي تعاني من عدم اكتمال النمو ، وولادته قبل الأوان .

* الولادة العسيرة ، وما ينتج عنها من مشكلات الخلع الوركي ، أو إصابة الطفل برضوض في رأسه ، نتيجة استخدام وسائل سحب الطفل من الأم بالملاقط، مما يؤدي الى تلف المراكز العصبية الخاصة بالحركة .

ب-٣- عوامل ما بعد الولادة :

*تعد الحوادث المرورية ، من الأسباب المباشرة التي تؤدي الى تلف على مستوى المخ وإصابة الأطراف ، ومنطقة الرأس التي تعد إصابات جسمية .

* تعرض الفرد للعجز الدائم نتيجة عدوى ، أو بعض الأمراض المكتسبة التي منها : الشلل المخي ، النشاط الزائد.

* حالات التسمم.

* الأمراض الجسمية المعدية مثل : شلل الأطفال والجذام ، والإصابات الجسمية الناتجة عن حوادث البيئية المكتسبة مثل :

*مرض الروماتيزم ، المفاصل ، السكتة الدماغية ، ارتفاع ضغط الدم ، لكن تبقى حوادث المرور تحتل نسبة ٨٥% من الأسباب المؤدية للإعاقة الحركية المكتسبة .

* حوادث السقوط في المنازل ، والحروق المختلفة .(شيلغوم لبنى ، ٢٠١٩:ص٢٤).

٣- خصائص الأطفال المعاقين حركيا :

* يتميز الأطفال ذوو الاعاقة الحركية عن غيرهم من ذوي الاحتياجات الخاصة فيما يلي :

١- الخصائص الجسمية :

الاضطراب في نمو الجسم الذي يشمل اليدين ، الأصابع القدمين ، العمود الفقري ،عدم التوازن والجلوس والعقود وعدم مرونة العضلات (الوهن العضلي) كما قد يعانون من مشاكل في السمع والبصر.

٢- الخصائص النفسية : يتصف هؤلاء الأطفال بالانسحاب الخجل ، الانطواء ، العزلة ، الاكتئاب ، الحزن وعدم الرضا عن ، وعن الآخرين ، ومشاعر تدني صورة الذات و تشوهها .

٣- الخصائص الاجتماعية : قلة التفاعل الاجتماعي الانسحاب الاجتماعي والأفكار الهازمة للذات وسوء التوافق الاجتماعي ، شعورهم أنهم عالة على المجتمع مما يؤدي بهم الى الاعتماد على الغير ، فيولد لديهم الشعور بضعف الثقة في النفس ، وصعوبة الانتماء والاندماج في المجتمع ، أو ممارسة حياته بشكل عادي .

٤- الخصائص التعليمية : نقص في تآزر حركات الجسم ، كما لديهم صعوبات تعلم تستدعي مناهج خاصة وطرق خاصة في التدريس .(مكي نوال وآخرون ، ٢٠١٧:ص٣١).

٤- احتياجات الأطفال المعاقين حركيا :

١) احتياجات صحية ، وتوجيهية وتتمثل في :

أ- **احتياجات بدنية :** مثل إعادة التأهيل الحركي وهي تشمل كل الخدمات التي تحسن الأداء الوظيفي للمعاق وتتضمن :

الأجهـــزة التعويضـــية وتقـــويم الأعضـــاء ، وأي مســـاعدات وتجهيـــزات أخـــرى تســـاعد المعـــاق على اكتساب واستعادة استقلاليته البدنية .

ب- **احتياجـــات إرشـــادية** : الاهتمـــام بالجوانـــب النفســـية والمســـاعدة علـــى التكيـــف والتنمية الشخصية .

ت- **احتياجـــات تعليميـــة** : دمـــج الأطفـــال ذوو الإعاقـــة الحركيـــة فـــي المـــدارس العاديـــة وإعطاءهم فرصة مكافئة لأقرانهم .

٢) احتياجات تعليمية :

أ) علائقية :مثل توثيق صلة المعاق بمجتمعه وتعديل نظرة المجتمع له .

ب) **تدعيميـــة** : بالخـــدمات المســـاعدة التربويـــة والماديـــة واســـتمارات الانتقـــال والاتصـــال والإعفاءات الضريبية والجمركية وكلها تدعم القيم الاجتماعية المختلفة .

٣) احتياجات مهنية :

أ- تهيئة سبل التوجيه المهني المبكر ، والاستمرار فيه لحين إنهاءه.

ب- التوسع في فتح مكاتب ومراكز التأهيل المهني والاجتماعي .

ت- الاهتمـــام بإنشـــاء مشـــروع لتلفيـــق وتأهيـــل الطفـــل المعـــاق وخصوصـــا الطفـــل الصـــغير السن .(عماري جميلة وآخرون ،٢٠١٥ : ٤٢)

٤- المشاكل التي يعاني منها الأطفال المعانون حركيا :

- فبـــالرغم مـــن حجـــم المشـــكلات التـــي تصـــادق هـــذه الفئـــة ، إلا أنهـــا مشـــتركة مـــع غيرهـــا مـــن الاعاقـــات ، فكلمـــا كانـــت الاعاقـــة الجســـمية الحركيـــة معقـــدة كلمـــا زادت المشـــاكل التـــي تعـــاني منهـــا وخاصـــة مـــن الناحيـــة النفســـية والاجتماعيـــة ، لأنـــه يمكـــن للمعـــاق التكيـــف مـــع إعاقتـــه ويصعب عليه التعايش مع الآخرين وذلك لعدم تقبله أو فهمه ، ومن أهم هذه المشاكل:

١- الإحساس الدائم بالنقص :

فهو يؤدي الى الضعف العام والنقص في الأداء الحركي يصفه عامة الذي يؤدي بدوره الى احتلال في الشخصية المميزة للفرد ، ونقص في الاتزان الانفعالي والعاطفي.

٢- عدم المبالات :

نضيف الإعاقة الجسدية ، على المعاق بعض العادات القاتلة التي تؤدي الى عواقب وخيمة ، فنجد الاستهتار بالأمور حتى الهامة منها واللامبالاة.

٣- الاتجاهات السلوكية الغير سوية :

يتصرف المعاق تصرفات غير سوية ، ويرجع ذلك لشعوره بالنقص وشعور المتعامل معهم بنفس الشعور والاحساس بذلك يؤدي الى عدم التكيف الاجتماعي العادي .

٤- صعوبة الانتقال : نجد الأفراد الذين لديهم إعاقات في الأطراف السفلى حركتهم صعبة وفي بعض الأحيان تنعدم عندهم الحركة والانتقال نهائيا كالمقعدين ، فهم بحاجة لمساعدة الآخرين .(بونعامة مريم ، ٢٠١٤: ٦٨).

٥- الضغوطات النفسية التي تتعرض لها أسرة الطفل المعاق حركيا :

انعـــزال الأســـرة عـــن الوســـط الاجتمـــاعي الـــداعم ، والقـــاء عبـــئ العنايـــة بالطفـــل المعـــاق علـــى الأم التـــي تحتـــاج لمســـاعدة الأب الـــذي بـــدوره يميـــل للعمـــل والبقـــاء خـــارج المنـــزل ويـــرى أن دور لا يشـــمل العنايـــة المباشـــرة بالطفـــل فينشـــأ عـــدم التـــوازن فـــي الأدوار مما يؤثر على الأسرة (متاعب نفسية للأم وتعلق زائد للطفل بأمه) .

- خوف الأسرة الدائم على الطفل المعاق ، بعد عجز الوالدين أو موت أحدهم .

- نقص مراكز العناية بالطفل المعاق حركيا .

- نقص المهارات الخاصة بالطفل المعاق حركيا لنقص الخبرات السابقة .

- عـدم التمتـع بأوقـات الفـراغ بسـبب العنايـة المتواصـلة بالطفـل المعـاق حركيـا وعـدم وجـود مؤسسات للعناية المؤقتة بهؤلاء الأطفال .(عماري جميلة ،٢٠١٥: ص٢٦).

٦- الوقاية من الإعاقة الحركية :

أ- **الوقاية الأولية :** وتشمل :

١- إجـراء الفحوصـات الطبيـة ماقبـل الـزواج ، تفاديـا للتشـوهات الجنينيـة والخلقيـة التـي تسبب الاعاقة الحركية .

٢- تقـديم الارشـادات المسـتمرة لـلأم مـن أجـل الاهتمـام بتلقـيح طفلهـا ضـد الحصـبة ، الدفتريا والشلل وغيره.

٣- المراجعـة الطبيـة أثنـاء الحمـل وعـدم تنـاول الأدويـة دون إستشـارة الطبيـب (فـي الأشهر الثلاثة الأولى)

٤- احترام التجريع بالنسبة للأدوية الموصوفة .

٥- الاهتمام بصحة الأم الحامل وذلك بعدم تعرضها للأشعة وسوء التغذية وعدم تناول الكحول والتدخين ، بالإضافة لإحترام التلقيح أثناء الحمل .

٦- الولادة تحت الرعاية الطبية .

ب- الوقاية الثانوية :

وتنصب جهود المربيين في هذه المرحلة على بذل جهود حثيثة بعد حدوث المرض وقبل حدوث العجز والإعاقة ، وذلك للحد من شدة المرض قدر المستطاع ، وتمكين الطفل لإستعادة قدرته الجسمية بهدف خفض حالات العجز بين الأطفال وتشمل طرق الوقاية الثانوية مايلي :

- الكشف المبكر عن حالات العجز الجنسي .

- التدخل الجراحي والعلاجي المبكر .

- إثراء بيئة الطفل لحمايته من التخلف .

-توفير العناية الطبية المتواصلة للطفل للحفاظ على صحته ومنع حالته من التفاقم.

-إستعمال الوسائل والأدوات التعويضية والتصحيحية والترميمية للأطفال للتخفيف من شدة الإعاقة الجسمية لديهم.

ت- الوقاية الثلاثية :

إن دور هذه الوقاية يحدث بعد حدوث العجز ، وتهدف للحد من تدهور حالة الطفل ، والحد من الآثار المصاحبة والناجمة عن حالة العجز الحركي والسيطرة على المضاعفات ما أمكن ذلك ، وتتضمن الوقاية الثلاثية ما يلي :

- توفير خدمات الارشاد النفسي للأسرة .

- استعمال الأطراف الصناعية .

- الاهتمام بالتأهيل الحركي للطفل .

- توفير العلاج النفسي للطفل المصاب .

- تعديل نظرة المجتمع اتجاه الإعاقة (التوعية) .

الخلاصـــــة :إنـــه ومـمـــا لاشـــك فيـــه أن للأطفـــال مـــن ذوي الاحتياجـــات الخاصـــة والمعـــاقين حركيـــا مـــنهم دور فعـــال فـــي المجتمـــع فهـــذه الفئـــة يـــزداد حجمهـــا عـــام بعـــد عـــام ممـــا وجـــب علـــى المـــؤولين عنهـــا ، فـــي التفكيـــر فـــي دمجهـــم دراســـيا واجتماعيـــا واشـــباع رغبـــاتهم الماديـــة قبـــل النفســـية، وتـــوفير ســـبل العـــيش الكـــريم ، كـــونهم بشـــر لهـــم مـــا للطبيعيـــين مـــن حقـــوق وعليهم ما عليهم من واجبات.

الفصـــل الـــرابـــع

التحصيل الـــدراسي

الفصـــل الرابع : التحصيل الدراسي

- ✓ تمهيد
- ✓ تعريف التحصيل الدراسي
- ✓ أهداف التحصيل الدراسي
- ✓ شروط التحصيل الدراسي
- ✓ مبادئ التحصيل الدراسي
- ✓ العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
- ✓ النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي
- ✓ الخلاصة

تمهيـــد:

إن التحصيل الدراسي من الظواهر التي شغلت فكر الكثير من التربويين عامة و المتخصصين بعلم النفس خاصة لماله من اهمية في حياة الإنسان ، إضافة لأهميته على مستوى الاقتصادي و الاجتماعي لأي بلد.

كما لا نغفل عن كون التحصيل الدراسي له بالغ الأثر على تكوين شخصية الطالب ، فهو يجعله يتعرف على قدراته و إمكانياته المختلفة لاستغلالها في حقل شخصية وزيادة الطبقة بالنفس و تحقيق الذات و بالتالي صحته النفسية ، و كشف المجهول من المعلومات قصد استغلالها .

I) تعريف التحصيل الدراسي :

عرف عاقل(١٩٧٩) التحصيل الدراسي بأنه :

مجموعة الخبرات المعرفية و المهارات التي يستطيع الطالب أن يستوعبها و يحفظها ويتذكرها عند الضرورة مستخدما في ذلك عوامل متعددة كالفهم و الانتباه و التكرار الموزع على فترات زمنية معينة.**(مصلح عبد الله بطوش ٢٠٢٠ ص١٤٦)**

أهداف التحصيل الدراسي :

إن الغرض من تقييم التحصيل الدراسي هو الوصول إلى معلومات تعطي مؤشرا على تدريب الطلاب و اكتسابهم لخبرة ما ، و يمتد هدفه ليذهب أبعد من ذلك ويصبح مرآة عاكسة

لصورة الطالب العقلية و المعرفية و تحصيلهم في مختلف المواد من أجل ضبط العملية التربوية و تشمل أهدافه فيما يلي على فصول الدراسة وشعب في المواد المختلفة (التصنيف) .

٠٢ – تمكن من معرفة قدرة التلميذ والكشف عن مواهبه وكذلك تشجيع القدرات المختلفة للتلاميذ.

٠٣– إعداد المقاييس محدودة أو مستويات لكل فرقة من الفرق المدرسية ولكل مادة من المواد.

٠٤– التحصيل الدراسي يعطي المدرس إمكانية معرفة النواحي التي يجب تأكيدها في تدريس المنهاج .

٠٥– الكشف عن حالات الرسوب و التأخر الدراسي لدراستها و تحديد أهدافها ووضع طرق العلاج اللازمة.(**آمنة هيشور ٢٠١٧ ص ٤٨**)

٣ – شروط التحصيل الدراسي :

للتعلم قوانين توصل إليها علماء النفس و التربية ، تجعل من التعليم إفادة لصاحبه ، ومن هذه الشروط و المبادئ التي تساعد على عملية التعليم، نذكر ما يلي:

١) قـــانون التكرار:

معناه أن التلميذ لكي يتعلم شيئا أو خبرة معينة عليه أن يقوم بتكراره حتى يصبح راسخا و ثابتا في ذهنه وهذا ليس معناه أن يكون التكرار آليا ليس له معنى و إنما يكون موجها يؤدي الى التعليم الجيد و القائم على الفهم و التركيز و الانتباه و أن يعني التلميذ ما يدرسه ، وبالتالي يمكن له ان يؤدي عمله بطريقة سريعة و دقيقة .

٠٢) توزيع التمرين :

ويقصد بذلك أن تتم عملية التعليم على فترات زمنية يتخللها فترات من الراحة فالقصيدة التي يلزم حفظها التكرار عشر ساعات يكون تعلمها أسهل و أكثر ثباتا ورسوخا إذا قسمنا هذه الساعات العشر على خمسة أيام مثلا بدلا من حفظها في جلسة واحدة .

٠٣) الطريقة الكلية :

أن يأخذ المتعلم فكرة عامة عن الموضوع المراد دراسته الكل ثم يبدا في تحليله إلى جزيئات و مكوناته التفصيلية.

٠٤) التسميع الذاتي :

للتسميع الذاتي أثر بليغ في تسهيل التحصيل وهو عملية يقوم بها الطالب محاولا استرجاع ما حصله من معلومات او ما اكتسبه من خبرات و مهارات دون النظر إلى النص و ذلك أثناء الحفظ أو بعده بمدة قصيرة.

ولعملية التسميع هذه فائدة إذ تبين للمتعلم ما أحرزه من نجاح وعلاج ما يبدو من مواطن الضعف في التحصيل والتألق من الحظ و الفهم.

٠٥) الارشاد و التوجيه :

يؤدي إرشاد المتعلم إلى الاقتصاد في الجهد الازم لعملية التعلم وعن طريقه يتعلم الفرد الحقائق الصحيحة من البداية بدلا من تعلم أساليب خاطئة تم تصحيحها فيكون المجهود مضاعف.

مبادئ التحصيل الدراسي :

هناك مجموعة من المبادئ نوجزها فيما يلي :

- ✓ **الجـزاء :**

لقد توصلت الدراسات في الحقل التربوي إلى الأثر الفعال للجزاء والعقاب ، في دفع التلاميذ نحو الدراسة او الامتناع عنها رغم أن بعض المختصين ذهبوا لاعتبار العقاب أسلوب خاطئ في التحصيل كونه يترك أثرا نفسيا عميقا قد يؤدي بالتلميذ للتسرب المدرسي .

- ✓ **الحـداثة و التجديد :**

إن التكرار المستمر يؤدي إلى الملل و الروتين و يقتل روح الاكتشاف و الإبداع ، و التجديد ينطبق على النشاط التعليمي (المسائل و المشكلات الجديدة التي تتطلب بذل جهد فكري)

- ✓ **الاستعدادات و الميول :**

تعد من أهم العوامل التي تمكن التلميذ من التحصيل و زيادة خبراته و تنقسم استعدادات جسمية وعقلية ، وعاطفية و اجتماعية ، ميل التلميذ إلى نوع من أنواع الدراسة و التخصصات تزيد تحصيله الدراسي .

- ✓ **المشاركة :**

تؤدي المشاركة إلى تنمية الذكاء و التفكير لدى التلميذ و تخلق روح المنافسة بين التلاميذ التي تمكنهم من اكتشاف أخطاءهم و تصحيحها و تنمية رصيدهم اللغوي و المعرفي و تحسين تحصيلهم الدراسي.

- ✓ **البيئة :**

تحتاج العملية التربوية إلى بيئة اجتماعية طبيعية خاصة بها تدور فيها عملية التحصيل العقلي والعلمي ، فللبيئة دور فعال كما للأسرة و الشارع ذات الدور في تقوية أو إضعاف التحصيل الدراسي .

- ✓ **الـــدوافع :**

إن لكل تلميذ دوافع نفسية و اجتماعية تدفعه نحو الدراسة أو تمنعه منها، فلذلك وجب الكشف عن دوافع التلاميذ و تقويتها و استعمالها كمحركات لقدرات التلميذ ، و الدوافع عديدة نذكر منها : الفيزيولوجية والاجتماعية ،(الأسرية و المدرسية) النفسية الذاتية كالعواطف و المشاعر .(**عبد الرحمان عيسوي ٢٠٠٠ ص ١٠٨,١٠٩**).

٥) العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي :

اهتم الدارسون في مجال التربوي بمعرفة العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي من أجل تحديد أسباب انخفاض و ارتفاع التحصيل الدراسي .

وذلك بتعزيز الجيد منها و التخلص من العميق ، فقد حصروها في عوامل تتعلق بالطالب وأخرى اجتماعية و أخرى متعلقة بالتعلم و طرق و مناهج و التدريس و الوسائل المستخدمة .

الأسباب الذاتية المتعلقة بالطالب :

أ- الأسباب الجسمية الصحية:

قامت دراسة "الحامد محمد بن معجب " بدراسته أثر المعاناة من الامراض و العاهات الصحية على استمرارية و نجاح الطالب في المدرسة وقد تبين أن نسبة الاعاقة السمعية و البصرية ترتفع بين المتأخرين دراسيا عنها بين الأفراد العاديين و المتفوقين و أن هناك علاقة بين القصور في النمو في الوظائف الجسمية و بين المستوى التحصيلي للطالب.

ب- الأسباب العقلية : يرى الحامد بن معجب أنه من الطبيعي أن تختلف في مرجعتيهم اللغوية وقدرتهم العقلية كالذكاء و الذاكرة و الادراك وغيرها ، و كذلك المهارات المكتسبة .

ج- خبرات الفشل السابقة :

لاشك في أن خبرة الرسوب يمكن أن تقلل الشعور بالكفاية و تؤدي الى معتقدات سالبة عن الذات ، كما يمكن أن تولد الشعور بالعجز و بالتالي العجز للتعلم و قد تبين من دراسة الحامد محمد بن معجب إلى ان المتأخرين دراسيا في التعليم الجامعي هم الذي سبق و أن تعرضوا للرسوب قبل التعليم الجامعي ، و ذلك أكبر من غيرهم.

د- الأسباب النفسية و الانفعالية : و يشمل هذا الجانب على العديد من المتغيرات و التي يمكن ذكر أهمها فيما يلي:

١- **الميول و الاستعداد:** حيث تمثل واحدة من بين العوامل المؤثرة على التحصيل فكلما زاد ميل الطالب نحو المادة الدراسية ازداد تحصيله فيها ، و كلما قل ميله إليها نقص تحصيله فيها

٢- **العوامل الدافعية :** تعرف بأنها حالة داخلية تحرك الفرد نحو سلوك ما يشجع القام بها.

وللدفاعية علاقة وطيدة بالتحصيل الدراسي ، إذ أن ارتفاع مستوى الدراسي يؤدي إلى نجاح أكبر مما لو كان مستوى الدفاعية منخفض.

٣- **تكوين الإيجابي لمفهوم الذات :** من العوامل التي لها تأثيرها على التحصيل الدراسي عند الطالب فتقدير الطالب لذاته يكسبه الثقة بنفسه و عمله و اجتهاده يساعده على النجاح وتحسين سلوكه علاوة على تحصيله الدراسي .

II) عوامل اجتماعية و أسرية:

لاشك أن الاسرة هي البيئة الاساسية لتكوين الفرد ، فقد أثبتت الدراسات العلمية ، ارتباط وضع الاسرة لتحصيل الدراسي فالاستقرار الاسري له أثره الواضح ، كما لوضع الاسرة الاقتصادي و الاجتماعي بالغ الاثر على التحصيل الدراسي فكلما قلت المشاكل الاسرية زاد تحصيل التلميذ وان ظاهرة الفشل الدراسي ترتبط ، ارتباطا وثيقا ببيئة التلميذ .

III) عوامل مدرسية : تعد البيئة المدرسية أحد أهم العوامل المؤثرة في تحصيل التلميذ فالمناهج و طرق التدريس و المعلم المكون تكوينا أكاديميا وكذا الوسائل التعليمية المتطورة أثر في زيادة التحصيل . **(أمنة هيشور وآخرون ،٢٠١٧ ص ٦٧-٦٨)**

النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي:

من أهم نظريات المفسرة لتحصيل الدراسي نجد:

١- النظرية الذاتية و تتضمن :

مبدئ تكافئ الفرص : مبدئ الاستحقاقية تأثر هذا الاتجاه للنظريات الفروق الفردية ، التي انطلق راودوها من أن المتعلم و المعلم عاملان جد مهما في عملية التعليم و النمو التربوي فالتعليم عملية تواصلية ، يتم خلالها

معرفة قدرات و استعدادات الطالب و تصنيفهم على هذا الأساس و بالتالي فإن الفروق الفردية بين التلاميذ في التحصيل ترجع للاختلاف قدراتهم الفردية .

٢-**النظرية البيئية** : تؤكد على دور المدرسة كمؤسسة اجتماعية في التنشئة الاجتماعية و توفير الظروف الازمة للتحصيل الدراسي .

وقد طور كل من نيروك فوروارکسون تصور هما عن نظرية مفهوم الذات عن القدرات الأكاديمية للطلاب و ربطهم بمفهوم إنجازهم الأكاديمية و يعتبر مفهوم الذات عملية سلوكية مكتسبة أكثر من كونه خصائص فيزيولوجية موروثة حيث تتكون و تتشكل من العمليات السلوكية و الإدراكية المكتسبة من خلال التفاعل و التنشئة الاجتماعية داخل المدرسة.(**آمنة هيشور و آخرون ٢٠١٧: ص٧٤**)

الخـــلاصـــة :

من خلال ما سبق تبين لنا أهمية التحصيل الدراسي في حياة الفرد و المجتمع ، كما ظهرت لنا العوامل المؤثرة في جودة التحصيل المدرسي ، كونه عملية أكاديمية مدروسة و مشروطة بمبادئ و أهداف وجب احترامها من أجل تحقيق الهدف السامي لتحصيل الدراسي وهو الرقي بالإنسان و فتح آفاق العلم أو المعرفة قصد التحكم في البيئة المحيطة .

الفصـــل الخامس

الإجراءات المنهجية للدراسة

الفصـــل الخامس : الإجراءات المنهجية للدراسة

- ✓ تمهيد
- ✓ الدراسة الإستطلاعية
- ✓ زمن ومكان الدراسة الاستطلاعية
- ✓ الدراسة الأساسية
- ✓ تحديد منهج الدراسة
- ✓ تحديد المجال الزماني والمكاني
- ✓ وصف عينة البحث
- ✓ أدوات البحث المستخدمة ووصفها
- ✓ دراسة الحالة الأولى
- ✓ دراسة الحالة الثانية

تـــمهيد:

بعد التطرق الى الجانب النظري والمتمثل في فصول الدراسة التي شملت متغيرات البحث ، تناولت الباحثة في هذا الفصل الدراسة الاستطلاعية ثم الدراسة الاساسية ، موضحة منهج الدراسة المستخدم ثم عينة الدراسة والاختبار المطبق ومنه تفسير الاختبار وعرض النتائج.

١ – الدراسة الاستطلاعية :

– تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة مهمة في مجال البحث الميداني ، وهذا من اجل تفادي العراقيل التي تواجه الباحث اثناء اجراء الدراسة.

– تحديد بدقة اشكالية البحث في فرضياته الوسائل المستخدمة :

١ – ١ –اهدافها :

- ✓ تقدير المدة الزمنية التى تستغرقها تطبيق وسائل البحث .
- ✓ تحديد اهداف الدراسة والتعرف على صعوبات الميدان .
- ✓ ضبط المجتمع الاصلي للدراسة واختيار العينة المتمثلة .
- ✓ تحديد حجم العينة المناسبة وخصائصها ومدى جاهزيتها .
- ✓ بناء ادوات البحث وتحديدها وتجريبها قبل استخدامها في الدراسة الاساسية
- ✓ القرب من المحيط المدرسي للبحث عن العينة

١ – ٢ زمن ومكان الدراسة الاستطلاعية:

دامت شهرين من شهر جانفي ٢٠٢٢ الى شهر مارس ٢٠٢٢ وكان ذلك في مدرسة ابتدائية بدائرة اولف ولاية ادرار وهي إبتدائية محمد خميستي بقصبة الجنة .

٢ –الدراسة الأساسية:

١ – ٢ – منهج الدراسة:

المنهج مجموعة من القواعد العلمية والمنطقية بها ويتمكن الباحث من تفكيك وربط المعلومات بموضوعية وبه تنتج الافكار وتعرض التصورات المجسدة لها في السلوك والفعل .

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه المنهج العيادي من خلال المقابلة والملاحظة العيادية والتي تمثل اهم التقنيات في التقصي عن الدوافع اللاشعورية المساهمة في تكوين صورة الذات من خلال الفهم العام لديناميكية الشخصية لدى عينة الدراسة في ظل تفسير نتائج الاختبار الاسقاطي والمتمثل في اختبار تفهم الموضوع للطفل c-a-t.واختيارات التحصيل المدرسي من خلال تقييم المعلم.

٢-٢ عينة الدراسة : اجريت هذه الدراسة على عينة مكونة من ٠٢ حالات ، فتيات تتراوح اعمارهم من بين ٩-١٠ سنوات ، تدرسان في الطور الابتدائي مستوى الثالثة والخامسة ابتدائي. واختيرت على اساس يخدم اشكالية وفرضيات البحث ، وبطريقة قصدية .

٣-٢ حدود الدراسة : اجريت الدراسة الاساسية في دائرة اولف ولاية ادرار وشملت ابتدائية محمد خميستي في مدة تقدر بشهرين من مارس ٢٠٢٢الي ماي ٢٠٢٢م.

٤-٢وصف ادوات البحث المستخدمة :

ا)المقابلة العيادية :

تعرف بانها تفاعل لفظي في موقف مواجهة بين شخصين اي (الفاحص والمفحوص). بهدف جمع البيانات حول ظاهرة او مشكلة بحثية محددة فهي وسيلة ناجحة في دراسة سلوك الفرد.

كما ان المقابلة هي اول واهم الطرق التي يستند عليها المنهج العيادي في التعامل مع المفحوص ، وكذا جمع المعلومات عنه للوصول الى حل علاجي .

ب) الملاحظة العيادية :

هي عملية مراقبة ومشاهدة سلوك المفحوص بأسلوب علمي منظم وهادف بقصد التفسير وتحديد معانيه للتنبؤ بسلوك الظاهرة من اجل اكتساب خبرات ومعلومات جديدة

وعرفت على انها التشخيص البصري والفكري الاولي لظاهرة معينة ذات علاقة وارتباط بموضوع البحث الذي اختاره الباحث.

ج) اختبار تفهم الموضوع للطفل c-a-t:

الاختيار هو احد الادوات المكملة للمقابلات العيادية والملاحظة بحيث تمكن الاخصائي النفساني من التعرف على عدة نقاط اساسية في تشخيص الحالة وقد اعتمدنا في دراستنا على اختبار تفهم الموضوع للطفل c-a-t،لبيلاك ١٩٤٨م .

وهو اختبار اسقاطي يكشف عن شخصيات الاطفال ممن تقع اعمارهم ما بين ٠٣-١٠ سنوات ، وهو لا يلائم البالغين والكبار.

وهو من وضع ليو بولد بلاك ، سونيا سوريل بلاك ١٩٤٨م

قام المؤلفان بتصميم عدد من الصور التي يستجيب لها الطفل بتكوين قصة عن كل منها ، وبتحليل هذه القصص يمكن الوقوف على كثير من المشكلات المتعلقة بالمرحلة الفمية. والمشاكل الناجمة عن المنافسة بين الاخوة . واتجاهات الطفل نحو والديه والعدوانية والغيرة.

ولا شك ان هذا كله يلقي الضوء على تكوين شخصية الطفل وآلياته الدفاعية وديناميه الاستجابة للمشكلات التي تواجهه واساليب علاجها.

ويفيد الاختبار في الكشف عن دينامية العلاقات بين الاشخاص وكيفية مقاومة الانسان للواقعية المختلفة ، كما يفيد في تحديد العوامل الدينامية التي تتصل بسلوك الطفل داخل الجماعة ،في المدرسة وفي البيت. **(فيصل عباس ١٩٩٠،ص ١٩١)**

عند اجراء الاختبار يجب اقامة علاقة طيبة مع الطفل ويقدم على انه مجرد لعبة او انه اختبار لا يتحدى قدراتهم.

أما تعلمية الاختبار فهي :"اننا بصدد القيام بلعبة وعليك ان تحكي حكاية عند الصورة التي تراها".

وذكر ما يحدث وما تفعله الحيوانات التي في الصورة . ومن الضروري تشجيع الطفل واستشارته، كما ان مقاطعته مسموح بها احيانا .

تقدم الصورة حسب ترتيبها وعددها ١٠صور لحيوانات (أليفة ومفترسة) واغراض خاصة بغرفة الاطفال .

د) طريقة تفسير الاختبار:

يتضمن تفسير الاختبار النقاط التالية :

١-الموضوع الرئيسي.

٢-البطل الرئيسي .

٣-نظرة الطفل للاشخاص .

٤-التماهي.

٥-الاشخاص، الاشياء.

٦-الموضوعات والاشكال المحذوفة .

٧-طبيعة القلق .

٨-الصراعات .

٩-العقاب .

١٠-النتيجة .

١١-مستوى النضج.

- دراسة الحالة (٠١):

الجدول رقم ٠١ يوضح سير المقابلات :

المقابلة	التاريخ	المدة	الهدف
المقابلة الأولى	٢٠٢٢/٠٣/٢٠	٣٠د	التعرف على الحالة
المقابلة الثانية	٢٠٢٢/٠٤/٥٠	٤٥د	جمع المعلومات حول الحالة
المقابلة الثالثة	٢٠٢٢/٠٤/١٣	٣٠د	التطرق للمعاش النفسي للحالة
المقابلة الرابعة	٢٠٢٢/٠٤/١٦	٤٥ د	تطبيق الاختبار

ملاحظة : مقابلة مع المعلم بتاريخ ٢٠٢٢/٠٤/٠١.

- تقديم الحالة :

الاسم : (ن) ، (ح) ، **العمر:** ١٠ سنوات ، **الجنس :** أنثى ، **المستوى الدراسي :** الخامسة إبتدائي بحي قصبة الجنة أولف ، **الترتيب في الأسرة :** ٠٥ ، **لم تكرر السنة ، المستوى المعيشي :** متوسط .

- السيميائية العامة : تقديم الحالة :

***المظهر:**/ قصيرة القامة ، منحنية الظهر ، تمشي بعصويين للمعاقين حركيا، وحذاء خاص ، محجبة ، عيناها بنيتين ، وجه أمر ، الاعاقة في الجزء السفلي من الجسم.

* **الهندام :** نظيف ، مرتب ، أحذية خاصة بالمعاقين وخمار على الرأس .

* **السلوك :** ابتسامة عفوية ، خجولة ، تشابك أصابعها قلقة نوعا ما ، تحك جبينها .

***اللغة :** قليلة الكلام ، تجيب على قدر السؤال ، أحيانا تجيب بابتسامة غير مبررة تنم عن خجل .

***التفكير :** أفكار مترابطة ومتسلسلة وناضجة.

***الادراك :** سليم، تفهم وتدرك ماهية الأشياء.

***الإنتباه:** حاضرة الذهن .

***المزاج :** مستقر، صبورة.

***العاطفة :** الحالة (ن) متعلقة بعائلتها ، وأصدقاء الدراسة ، عنيدة ، أنانية نوعا ما ، تحب التفاعل مع الآخرين.

***الاتصال :** كان الاتصال سهل والحالة (ن) متعاونة ومتقبلة ومتفهمة لدور الأخصائي.

- مخلص المقابلات :

الحالة (ن.ح) : تنتمي الاسرة مكونة من ٠٧ إخوة رقمها ٠٥ ، **عمل الأب :** عامل في الضرائب ، **عمل الأم:** مدبرة منزل ، **الاسرة:** متوسطة الدخل ، من أي مشاكل اجتماعية أو اقتصادية أخ أكبر ممرض . أخت أخصائية تربوية و الإخوة الآخرون يدرسون في المتوسطة و الثانوية ، الأسرة محافظة متدينة تسكن

في سكن عائلي فردي محاطون بالأهل و الجيران في حي سكني شعبي ، أفراد الأسرة لا يشكون من أي مشاكل عضوية أو نفسية .

تاريخ تطور الحالة :

المقابلات:

١- **المرحلة الجنينية :** لم تعاني الأم أي أمراض و لم تتعرض لأي صدمات أو تتناول أدوية يمكنها التأثير على صحة الجنين ولم تتعرض لأي أشعة مضرة ، بل كان حملها عادي جدا .

٢- **الولادة:** كانت عادية ماعدا الإهمال الذي تعرضت له أثناء خروج الطفل و هذا لكثرة الولادات و قلة العمال في المصلحة مما أدى باختناق الطفلة أثناء الولادة نقص O2ولم تبكي أي لم يكن هناك صدمة الميلاد ، فارتابت الأم و قلقت لحالها مع إهمال الطاقم الطبي ، بدأت حالة الطفلة بالتدهور فطول الوقت هي نائمة ، ثم أصيبت بحمى جعلتها تدخل المستشفى برقان مصلحة طب الأطفال هناك تكفل بها الطاقم الطبي ، فعالجوا مشكلة نقص الاوكسجين و الحمى المرتفعة ، لكن الأم لاحظت أن الطفلة لا تتجاوب مع منعكس الوقوف .

بعد عام من التحاليل و الفحوصات تأكدت الأم من إصابة ابنتها بتخريب على مستوى منطقة حركة في الدماغ للأطراف الأربعة ، الطفلة طول الوقت منبطحة لا وقوف ولا جلوس ولكنها تحبو وكان التشخيص آنذاك بالشلل الدماغي I.M.C

كانت طبيعية لمدة عامين ، العظام لم يتخلله أية مشاكل علائقية أو عادات سيئة كمص الأصبع أو الشعور بحرمان عاطفي ، أو فقدان للشهية أو غيره من المشاكل المتعلقة بالفطام.

اكتساب اللغة كان طبيعيا ، التحكم في الإخراج كان في عمر مبكر، لكن في عمر ٠٣ سنوات تعرضت لعملية جراحية تخض عنها نجاح باهر، بحيث أصبحت تمشي بمفردها و هذا بعد التأهيل الحركي الرياضي و تمكنت من مسك القلم و كل المهارات اليدوية .

دخلت الروضة ثم المدرسة في سن ٠٥ سنوات مع المرافقة من الأهل و التوصيل بالسيارة و حمل المحفظة ....الخ كتدابير وقائية .

لكن من سن الثامنة تعرضت لارتفاع في درجة حرارة حمى وضيق في التنفس ، أدى بها لاعوجاج في القدمين وعدم القدرة على المشي باستعانة بعكاز و حذاء طبي مما أحبطها . و بالتالي تأثرت نتائجها المدرسية و الانطواء و العدوانية لكن و بمساعدة الأسرة استطاعت التغلب على هذه المظاهر السلوكية السيئة ، وبالتالي واصلت مشوارها الدراسي بمساعدة الأم و تحفيز المعلم رغم الاعاقة وكل إرهاصاتها.

فالإحباط ظهر جليا من خلال النتائج المحصل عليها طيلة مشوارها الدراسي وحسب تقييم المعلم و ملاحظاته فإن الطفلة تعاني منذ غياب الدافعية و اللامبالاة و الانطواء و الاحساس بالنقص داخل حجرة الدراسية الأمر الذي لم تكن تعاني منه سابقا ، وهذا جدول يعكس نتائج الطفلة طيلة مشوارها الدراسي .

السنة	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة
النتائج	٨.١٠	٧.٢٢	٥.٧٠	٥.٦٢	٥.٧٣

فكلما زاد وعي الطفلة بإعاقتها و إدراكها لصورة الجسيمة المختلفة عن أقرانها زادت معاناتها النفسية و المدرسية .

*** تحليل الاعراض الإكلينيكية :**

- القلق الذي يظهر في تشابك الأصابع و حك الجبين

- الغيرة من إخوتها .

- مشاكل مدرسية : نقص الدافعية و بالتالي انخفاض مستواها الدراسي .

- العتاد و عدم الرغبة في الانصياع للأوامر قصد إثبات الذات .

*** تحليل الآليات الدفاعية :**

من خلال المقابلات التي أجريت مع الحالة تبين لنا أن الحالة تستعمل النكوص للمراحل العمرية المبكرة وكذلك الكبت ، قليلة الكلام ولا تعبر عن نفسها كما تفرط في اللعب من أجل التخلص من الضغط الداخلي و المسؤولية الملقاة على عاتقها التعلم ، واجبات منزلية .....الخ

بالإضافية : للتعويض كمهرب من القلق وذلك باللعب المفرط و مشاهدة التلفاز.

- و الإنكار : الذي نلاحظه في ابتسامتها الاجتماعية التي تخفي معاناتها مع الإعاقة الحركية و تقهقر مستواها الدراسي.

تطبيق إختبار C.A.T:

الحالة (٠١):

الإسم : ن.ح ، العمر :١٠ سنوات ، الجنس : أنثى .

الإستجابة (٠١) الصورة (٠١):

القصة (٠١): قصة دجاجة تدعوا أولادها للعمل معها (الزرع ، الطبخ ،.....الخ) ولا يسمعون كلامها وعندما يشمون رائحة الطعام يهرولون للأكل .

التفسيـر :

١- **الموضوع الرئيسي** : موضوع أخلاقي علائقي.

٢- **البطل الرئيسي** : الأم وهي إمرأة مسؤولة وعملية.

٣- **نظرة الطفل للأشخاص** : أنداد له ولا يستجيب لهم وهو معارضه، ومعتمد على الغير.

٤- **البطل يتماهى مع شخصية** : الابنة (أنا سليم)

٥- **الأشياء والأشخاص والظروف التي وردت في القصة** : طعام ، مصلح ، خير ، اللامبالاة.

٦- **الأشخاص الغير متضمنة في الصورة** : لا توجد.

٧- **طبيعة القلق** : العناد ، المشاكسة ، الامتثال.

٨- **الصـراعات الهامـة** : بين الذات والآخر (الأم) وتمثل الأنا الاعلى ، العدوانية يقابلها : العناد ، صراعات بين رمز السلطة والأتباع ، حب الاقتناء يقابله إشباع رغبة أي فمية ، تحقيق الهدف : إشباع لذة.

٩- **العقاب** : لا عقاب .

١٠- **النتيجة** : واقعية وسعيدة (تكيف جيد مع الذات والمحيط)

١١- **مستوى النضج** : من الناحية الأخلاقية : الأنا الأعلى هش وغير ناضج . من الناحية الانفعالية ،معارضة ، عناد ، إشباع عاطفي . من الناحية العقلية : يتناسب مع العمر العقلي .

-* **التحليل :** تعبر الطفلة من خلال القصة عن علاقتها بوالدتها التي يميزها العناد ، المشاكسة وعدم الامتثال ، ورغبة الأم في تعليم ابنتها الواجبات المنزلية ، مع العناية والرعاية التي تبديها الأم للطفلة (تحفيز الطعام) والإشباع العاطفي الذي يظهر كإشباع فموي والنهاية السعيدة التي تدل على التكيف مع الذات والمحيط.

*** - الاستجابة (٠٢) ، القصة (٠٢) :**

- دببة يتشاجرون على حبل والدب الوحيد هو الذي نجح في شد الحبل ، والدب وولده خسرا.

التفسير :

١- **الموضوع الرئيسي :** أخلاقي (المنافسة) .

٢- **البطل الرئيسي :** الدب الصغير .

٣- **نظرة الطفل للأشخاص :** منافس ، عدم الاستجابة (معارضة) ويتصف بالعدوانية .

٤- **الطفل يتماهى :** شخصية طفل صغير (نمو الأنا)

٥- **الأشخاص والأشياء والظروف التي وردت في القصة :** يراهم أنداد .

٦- **الأشخاص والأشياء الغير متضمنة في الصورة :** لا توجد .

٧- **طبيعة القلق :** المنافسة والغيرة .

٨- **الصراعات الهامة :** بين الذات والآخر .

العدوانية يقابلها : الغيرة .

حب الاقتناء يقابله : الفوز وتحقيق النجاح .

تحقيق الهدف : جذب الانتباه.

٩- **العقاب :** لا عقاب .

١٠- **النتيجة :** خيالية سعيدة (التكيف مع الذات والبيئة

١١- **مستوى النضج :**

من الناحية الأخلاقية : الأنا الأعلى هش وغير ناضج

من الناحية الانفعالية : الإصرار ، الاشباع العاطفي ، الغيرة

من الناحية العقلية : يتناسب مع العمر العقلي .

التحليل : تظهر الاستجابة الصراع والغيرة بين الخوة والطفلة ورغبتها في جلب وجذب الانتباه والرعاية من طرف العائلة.

الاستجابة (٠٣):

الصورة (٠٣):القصة ٠٣:

"الفار والاسد وهو غارق في التفكير في مرضه"

١- **الموضوع الرئيسي** :تفسيري

٢- **البطل الرئيسي** :الاسد (الاب)

٣- **نظرة الطفل للا شخاص** : ضعف والنموذج ابوي (ذكر)

٤- **البطل يتماهى شخصية** :الاب

٥- **الاشخاص الظروف الاشياء التي وردت في القصة** :الفأر

٦- **الاشياء والظروف والاشخاص التي لم ترد في القصة** :لا توجد

٧- **طبيعة القلق** :المرض (الاعاقة الحركية)

٨- **الصرعات الهامة** :بين الذات والرغبات (هو)

-العدوانية يقابلها: يبين الاحترام والاكتئاب والتقوقع على الذات

- الصرعات :بين الانا والهو

-حب الاقتناء يقابله :الشفاء -تحقيق الهدف :المشي بطلاقة والشفاء التام

٩-**العقاب** :قاس جدا موجه نحو الذات

١٠-**النتجة** :حزينة وواقعية وتدل على عدم التكيف مع الوضع المعاش (الاعاقة ،ضعف التحصيل .....الخ)

١١-**النضج** :

-من الناحية الاخلاقية :الانا الاعلى غير ناضج ،انا ناضج ومستقل

-من الناحية الانفعالية :اكتئاب ، حزن

-من ناحية العقلية :مناسب للعمر العقلي

تحليل القصة : تدل استجابة الطفلة على دقة الملاحظة بحيث بدأت بالتفاصيل (الفار) ثم الى الموضوع الرئيسي الذي اسقطته على ذاتها رغم انه يمثل الاب الحائر والمهتم بابنته ومرضها ،ومن خلال غيرت على حجم الهم الذي يحمله والدها حجم معاناتها مع الاعاقة مع الاشارة للعلاقة الجيدة التي تربطها بوالدها (رمز السلطة) و تغافلها على العصى الموجودة في الصورة و التى تمثل :العقاب ،التأديب .

الاستجابة (٠٤):

الصورة (٠٤) ، القصة (٠٤):

(غزالة وامها واخوها الصغير ، هي تركب على الدراجات وامها واخوها تقفز الى النزل)

١-**الموضع الرئيسي** :تفسير ،اخلاقي .

٢-**البطل الرئيسي** :الغزالة الصغيرة وهو يميل للحرية و الاستقلالية.

٣- **نظرة الطفل للأشخاص** :هو لا يستجيب لهم وهو نموذج أبوي انثوي مكرس لنفسه.

٤- **البطل يتماهى شخصية** : الاخت الصغرى وهي واقعية تمثل "الانا " اي الطفلة تمثل ذاتها.

٥- **الاشياء والاشخاص والظروف التي وردت في القصة** :الام ،الاخ الصغير ،الدراجة ، البيت ،اللعب وهي خيرة ، اخوة.

٦- **الاشخاص والاشياء الغيرة الموجودة في الصورة:** لا توجد

٧- **طبيعة القلق** :الخوف من القيود والحرمان من اللعب

٨-**الصرعات الهامة :**

-بين الذات (الانا الاعلى)

-العدوانية : غير موجودة

-حب الاقتناء و يقابله :تخفيف التوتر

- تحقيق الهدف : الحرية و اشباع رغبة اللعب

٩- **العقاب** : لا يوجد

١٠-**النتيجة** : سعيدة واقعية ، تدل على تكيف مع الذات و المحيط

١١-**مستوى النضج :**

-من الناحية الاخلاقية : انا اعلى في طور التشكل او التكوين

-من الناحية الانفعالية : منطلقة ، متمردة ، متفائلة ، متحررة

-من الناحية العقلية :يتناسب مع العمر العقلي

الاستجابة (٠٥):

القصة ٠٥ الصورة (٠٥) :

(غرفة النوم ، سرير كبير ، وسرير صغير ، مصباح ، نافذة ودبان صغيران ينامان في السرير)

١-**الموضوع الرئيسي:** تفسير اخلاقي :

٢- **البطل الرئيسي** : الدبان النائمان

٣- **نظرة الطفل للأشخاص** : لم يحدد الجنس (الدبان صغيران)

٤- **البطل يتماهى** : مع شخص صغير

٥- **الاشخاص، الظروف ، الاشياء التي وردت في القصة :** واقعية

٦- **الاشياء والاشخاص غير متضمنة في القصة :** لا توجد

٧- **طبيعة القلق :** قلق من الاعاقة وتعبها ويجعلها تنسحب للنوم

٨-**الصراعات الهامة :** بين الذات والاخر

-العدوانية يقابلها : النوم

-حب الاقتناء يقابله : الانسحاب

-تحقيق الهدة :الاشباع عن طريق الرحة والتخلص من القلق

٩- **العقاب :** لا عقاب

١٠-**النتيجة :** واقعية تشير للتكيف الجيد وقوة الانا

١١-**مستوى النضج :**

-من الناحية الاخلاقية : انا مستقل وانا اعلى هش ومساحة الهو تطغى على الانا الاعلى

-من الناحية الانفعالية : الانسحاب لحل المشاكل وعدم المواجهة (النوم)

-من الناحية العقلية : يتناسب مع عمره العقلي

تحليل القصة :

الاهتمام بالتفاصيل والالمام بكل اجزاء الغرفة يدل على ذكاء وقدرات فكرية عالية (الانتباه ، التركيز) كما اظهرت طريقتها في حل مشاكلها وهي الانسحاب والنوم من اجل التخلص من معاناتها مع الاعاقة و المسؤولية المدرسية كما انها لا تعاني من مشاكل في النوم كالكوابيس او التبول الا ارادي او الارق .....الخ .

الاستجابة (٠٦)

الصورة (٠٦):القصة ٠٦:

"غارفيه ديان كبيران وصغير يتفرج على الازهار "

١-**الموضوع الرئيسي** : موضوع تفسيري ، وهو يتناسب مع الصورة.

٢-**البطل الرئيسي** : دب صغير.

٣- **نظرة الطفل للأشخاص** : نظرة تفاؤلية (عائلة) وهو يستجيب اليهم و يصفها ب : مسالمة ،مستقرة ، متفائلة .

٤- **البطل يتماهى** :مع شخصية الطفل الصغير (انا سليم).

٥- **الشخاص ،الاشياء** : الظروف التي وردت في القصة فار ، ازهار، دببة: ويرها خيرة .وصديقة .

٦- **الأشياء الغير متضمنة في الصورة** : لا توجد.

٧- **طبيعة القلق** : تقييد الحرية.

٨- **الصراعات الهامة:** صراع بين الذات الأخر .

- حب الاقتناء يقابله : الرغبة في الحرية.

- تحقيق الهدف : إشباع رغبة الشفاء والتحرر من قيود الاعاقة.

٩- **العقاب** : لا عقاب .

١٠- **النتيجة** : سعيدة .

١١- **مستوى النضج:**

- من الناحية الأخلاقية : تكامل الأنا، الأنا الأعلى هش.

- من الناحية الانفعالية : متفائلة ، طموحة

- من الناحية العقلية : تتناسب مع العمر العقلي.

* **تحليل القصة** : أظهرت الطفلة استقرار نفسي وعلاقة جيدة مع العاقلة ، مع النظرة التفاؤلية والطموح وحب الطبيعة والتحرر من العاقة .

الاستجابة ٠٧ :

الصورة رقم ٠٧: القصة ٠٧ :

"هجوم النمر على الفرد لأكله في الغابة ".

١- **الموضوع الرئيسي** : هجوم النمر .

٢- **البطل الرئيسي** : النمر .

٣- **نظرة الطفل للأشخاص** : لا يستجيب لهم .(عناد) ، عدوانية ، معتمد على الغير ، معارض .

٤- **البطل يتماهى** : الشخص القوي .

٥- **الأشخاص ، الظروف والأشياء التي وردت في القصة:** ظلم قسوة ، عدو .

٦- **الأشخاص ، الأشباء الغير متضمنة في القصة** : لا توجد .

٧- **طبيعة القلق** : العدوانية والهجوم ضد الضعف .

٨- **الصراعات الهامة** : بين الذات والآخر .

الأنا الأعلى : غير ناضج .

- العدوانية يقابلها : الهجوم والعنف .

- حب الاقتناء يقابله : الأكل (إشباع رغبة فمية).

- تحقيق الهدف : إشباع رغبة الأكل والتخلص من الضعف.

٩- **العقاب** : قاس جدا .

١٠- **النتيجة** : حزينة وواقعية (عدم التكيف مع الذات والبيئة المحبطة)

١١- **مستوى النضج :**

- من الناحية الأخلاقية : تكوين الأنا الأعلى (هش) غير ناضج.

أنا : قوي ومستقل ، الهو : يطغى على الأنا الأعلى .

- من الناحية الانفعالية : عدوانية ، عنف ، ضعف داخلي

- من الناحية العقلية : يتناسب مع العمر العقلي .

*** تحليل القصة:**

تشير القصة على عدوانية مسلطة من الكبير نحو الصغير وهو أمر طبيعي ، يدل على نضج وواقعية في التفكير ، كما توضح القصة ردة فعل الطفلة نحو الضغط أو الاعتداء بالاعتداء نفسه ، أي لديها القدرة على الدفاع عن نفسها "نمو الأنا " كما أنها لم تظهر أي قلق أو عدوانية موجهة نحوها (ضحية).لكنها أظهرت تثبيت على المرحلة الفمية (الأكل بدل الافتراس أو الاعتداء).

الاستجابة ٠٨:

الصورة ٠٨: القصة ٠٨:

" الأم والأب يتكلمان ويشربان والبنت تنصح القرد ، الام والأب على الأريكة وتوجد صورة الجدة".

١- **الموضوع الرئيسي** : جلسة عائلية .(تفسيري ، أخلاقي)

٢- **البطل الرئيسي** : القرد الصغير .

٣- **نظرة الطفل للأشخاص** : لا يستجاب لهم ويعارضهم (العائلة)

٤- **البطل يتماهى:** شخصية الطفلة الصغيرة .

٥- **الاشخاص ، الظروف ،الاشياء التي وردت في القصة** : العائلة ، وهي مساعدة ، مصلحة ، خيرة ، تؤمن الطعام .

٦- **الاشياء و الظروف و الاشخاص الغير متضمنة في الصورة** : لا توجد.

٧- **طبيعة القلق** : الطاعة و الخضوع .

٨- **الصراعات الهامة :** صراع بين الأنا الاعلى و الأنا.

-حب الاقتناء يقابله : الرغبة في الاكل ،حب الانتماء للأسرة والاستقرار العالي.

-تحقيق الهدف : اشباع رغبة فمية ، والانتماء .

٩- العقاب : التهديد.

١٠- النتيجة : واقعية

١١- مستوى النضج :

من الناحية الانفعالية : تفاعل اجتماعي

من الناحية الأخلاقية : نمو الأنا

من الناحية العقلية : تتناسب مع العمر العقلي.

"**تحليل القصة :**

تشير القصة لطبيعة العلاقة داخل الاسرة التي يسودها الود والاستقرار العائلي ،كما تظهر دور الطفلة ومكانتها داخل العائلة وهي الشخص الذي يخطا و يتلقى النصح والارشاد ، كما نلاحظ نمو الانا الاعلى من خلال (الشعور بالذنب) وهو مؤشر تضج ، اما الاشارة للشرب تقودنا لنلاحظ تثبيت على المرحلة الفمية .

الاستجابة : ٠٩

الصورة ٠٩ : القصة : "الأرنب نائم في السرير والنافذة مفتوحة ومصباح ومرآة والباب مفتوح ".

١- **الموضوع الرئيسي :** نوم الأرنب وهو موضوع تفسيري.

٢- **البطل الرئيسي :** الأرنب .

٣- **نظرة الطفل للأشخاص :** غير واضحة .

٤- **البطل يتماهى :** مع شخصية الأرنب : (الطفل)

٥- **الأشخاص والأشياء والظروف ، التي وردت :** تتناسب مع الصورة

٦- **طبيعة القلق :** التعب .

٧- **الصراعات الهامة :** صراع بين الذات و الأنا الأعلى .

- حب الاقتناء : الرغبة في التخلص من التعب والخلود للنوم.

- تحقيق الهدف : الشفاء من الاعاقة والنوم من أجل التحقيق من الضغوطات.

٩- **العقاب :** لا يوجد .

١٠- **النتيجة :** واقعية وسعيدة تدل على تكيف الطفلة مع الأنا والمحيط

١١- **مستوى النضج :**

- من الناحية الأخلاقية : الأنا الأعلى هش.

أنا : غير ناضج (عدم المواجهة والانسحاب)

- من الناحية الانفعالية : الانسحاب كحل للضغط.

*** تحليل القصة :**

تشير القصة لرغبة الطفلة في التخلص من الضغط (الاعاقة ، الواجبات المدرسية ، الواجبات المنزلية) وذلك بالنوم والانسحاب دون المواجهة وهذا يدل على عدم نضج الأنا وهشاشة في الأنا الأعلى ، كما نلاحظ حبها للحرية والتحرر من قيود الاعاقة (النافذة مفتوحة والباب مفتوح).

الاستجابة (١٠):

الصورة ١٠: القصة ١٠: " يريد الكلب أن يدخل للمرحاض وأمه جالسة على المقعد تداعبه".

١- **الموضوع الرئيسي :** العلاقة مع الأم .

٢- **البطل الرئيسي :** الكلب .

٣- **نظرة الطفل للأشخاص :** الحاجة للرعاية من طرف الأم ، وهو ضعيف معتمد على الغير .

٤- **البطل يتماهى :** مع شخصية الطفل الصغير .

٥- **الأشخاص :** الظروف والأشياء التي وردت في القصة يتصف بالمساعدة والرعاية.

٦- **الأشخاص والأشياء الغير متضمنة في القصة :** لا توجد.

٧- **طبيعة القلق :** فقدان الموضوع (حب ورعاية الأم).

٨- **الصراعات الهامة :**

- صراع بين الأنا و الأنا الأعلى : نكوص الأنا لمرحلة الطفولة الأولى (الرغبة في المداعبة).

- حب الاقتناء : يقابله : أخذ الحب و الرعاية .

- تحقيق الهدف : إشباع رغبات أولية

٩- **العقاب :** لا يوجد .

١٠- **النتيجة:** سعيدة وتدل على تكيف بين الطفلة مع الأنا والبيئة المحيطة .

١١- **مستوى النضج :**

- من الناحية الأخلاقية : الأنا الاعلى غير ناضج .

- من الناحية الانفعالية : حرمان عاطفي .

- من الناحية العقلية : لا يتناسب مع العمر العقلي .

*** تحليل القصة :**

تظهر القصة نكوص للأنا كآلية دفاعية (المداعبة)، وجود حاجة للعناية والرعاية من طرف الأم (حرمان عاطفي) رغم العلاقة القوية بين الطفلة وأمها .

وتظهر مشكلة في الاخراج فالطفلة أشارت أن الكلب يريد أن يدخل للمرحاض وأمه تداعبه، وكأنها تمنعه.

*** تقرير نفسي عن إختبار C.A.T للحالة (٠١) :**

إنطلاقا من تطبيق وتفسير وتحليل إختبار C.A.T توضحت لنا معالم الصورة الذاتية للطفلة أو الحالة (١) (ن،ح) والتي تلخصت فيما يلي :

١- العناد : لإثبات الذات وجلب الانتباه والعناية .

٢- العدوانية: كأسلوب لتحقيق الضغط الداخلي (نفسي ، جسمي).

٣- الإحساس بالنقص الإنطواء ،العزلة .

٤- الإحساس بالعجز (الرغبة في التحرر)

٥- السلوكات الإنسحابية (كثرة النوم)

:إذن الحالة (ت،ح)تكون صورة سلبية عن ذاتها.

*** نتائج المقابلة الاكلينيكية:**

من خلال محتوى المقابلة يظهر لنا حجم المعانات الجسمية والاجتماعية التي مرت بها الحالة (أ) ويتضح مدى العناية والتكفل الذي أحاطت به عائلة الطفلة (ن) منذ الولادة، وذلك طبيا واجتماعيا حتى بلوغها سن التمدرس، مما أمن لها استقرار وتكيف مع نفسها والبيئة المحيطة بها، كما لا ننسى دور التأهيل الحركي في زيادة الكفاءة والفعالية وتخفيف القلق والتوتر النفسي، رغم الاحباط الذي تعرضت له في سن ٠٨سنوات الا أنها استطاعت الحفاظ على فرصتها في الانتقال مثلها مثل أي تلميذ عادي.

وبما الحالة (أ)على عتبة المراهقة فهي تهتم بصورتها الجسمية والذاتية بحيث أصبحت تقارن نفسها بالأخرين مما نتج عنه عدم الرضا عن الذات ،الانعزال الاحساس بالنقص والدونية بالإضافة للرعاية المفرطة والشفقة من طرف العائلة والمعلم وكل المحيطين بها ،الأمر الذي حال دون نمو الأنا الأعلى بشكل صحيح (هشاشة وعدم نضج الأنا الأعلى)، فهي لا تملك القدرة على الاستعمال السليم للأليات الدفاعية فهي تثبت ذاتها العناد وتخفف القلق والضغط النفسي بالعدوانية وتجلب الاهتمام بالسلوكات النكوصية وتحل مشاكلها بالانسحاب (الاكثار من النوم) وعدم المواجهة .

كل هذا حال دون تكوين صورة ذاتية ايجابية فهي ترى نفسها{فاشلة ولا تملك القدرة على الحفظ}مما أثر على تحصيلها الدراسي ويتضح هذا في تقييم المعلم {نقص الاندفاعية، الكسل ،عدم المشاركة، عدم

الاكتراث بالواجبات المدرسية} بالإضافة لنتائج الاختبارات التحصيلية الموضحة في المقابلة والتي اخذت منحنى متنازل من السنة الاولى حتى السنة الخامسة .

*** دراسة الحالة (٠٢) :**

١) الجدول رقم ٠٢:

يوضح سير المقابلات :

عدد المقابلات التاريخ هدفها

المقـــابلة	التـــاريخ	الهـــدف
المقابلة الأولى	٢٠٢٢/٠٣/١٣	التعارف وتحيد مواعيد لاحقة
المقابلة الثانية	٢٠٢٢/٠٣/٢١	جمـــع البيانـــات وتـــاريخ الحالـــة (العائلة)
المقابلة الثالثة	٢٠٢٢/٠٤/٠٥	التطرق للمعاش النفسي للحالة
المقابلة الرابعة	٢٠٢٢/٠٥/٠٨	تطبيق الاختبار

ملاحظة : مقابلة مع المعلم داخل المدرسة : ٢٠٢٢/٠٤/١٣

٢) تقديم الحالة :

الاسم : ع.م ، الجنس : أنثى ، طفلة ، السن : ٠٩ سن ، المستوى الدراسي : الثالثة إبتدائي ، تعاني من إعاقة حركية مكتسبة نتيجة حادث مرور.

السكن : حي بلاد مولاي رشيد ، المستوى المعيشي : متوسط ، عدد الاخوة :٠٥ ، رقمها بينهم: ٠٣.

٣) السميائية العامة :

المظهر: عينين بنيتين ، وجه أسمر ، محجبة ، قامتها تتناسب مع سنها ، تعرج

الهندام : نظيف ، مرتب ، خمار

السلوك : قلقة (تهز قدمها) ، مبتسمة ، تركز النظر في الشخص المتكلم ، تشغل نفسها باللعب بأدوات المكتب . تجلس مترقبة الذهاب

اللغة : صمت طويل ، لغة إيمانية بهز رأسها (بنعم أو لا) . لا تجيب عن الاسئلة إلا بعد تكرارها وإعادة تشكيلها من طرف الأم . لغة فقيرة

التفكير : بطئ ، لا تفهم السؤال ، إلا بعد الشرح

الادراك : ضعيف

الانتباه : تبدو منتبهة ، لكنها شاردة الذهن

المزاج : مستقر

العاطفة : متعلقة بالوالدين ، لا تجيب إلا بعد النظر إلى والداتها إشارة على سؤالها هل تجيب أم لا؟

عنيدة ، كسولة ، غير طموحة ، لا تتفاعل مع الآخر

الاتصال بالحالة : صعب وشبه مستحيل لو لا مساعدة الأم

٤) ملخص المقابلات :

كانت المقابلة الاولى بهدف التعارف بحيث إلتقيت مع الحالة (ب) وأمها التي سردت لنا تاريخ الحالة المرضى ، فقد كانت ولادتها طبيعية وكذا حملها وفطامها ، كل الوظائف و مرد بسلام ، إلى أن بلغت عامين ونصف أين تعرضت لحادث مرور مع الوالد حيث أصيبت بجلطة بقيت مدة شهر في الانعاش وبعد أن إستعادت وعيها تبين أنها تعاني من إعاقة في نصفها الأيمن (قدم ويد) يمنى ، رغم هذا فإن العائلة تكفلت بالحالة من جميع النواحي حتى وقفت على قدميها وتمكنت من المشي ، الكلام وكل الوظائف الحيوية التي تميز الإنسان ، وعندها بلغت سن التمدرس التحقت بالمدرسة تحت رقابة العائلة والمعلمين ، خوفا عليها فالجلطة الدموية لازالت في الدماغ وهي معرضة لخطر الضرع ، فبعض الأحيان تصاب برعشة في يدها اليسرى وقدمها اليسرى (السليمة) ، الامر الذي صعب عليها الكتابة واكتساب مهاراتها

لم تستطيع الحالة التكيف في المدرسة فغياباتها أكثر من حضورها ، حتى أن الشفقة والعناية المفرطة من طرف الاب تركها لا تتعب نفسها في تقبل المدرسة ، فهي مخيرة في المجئ أو لا .

لكن الأم تسعى جاهدة لتعليم إبنتها كل المهارات الضرورية (اللباس) التفاعل مع الآخرين ، وتدفعها للمدرسة رغم كسلها وحبها للنوم وعنادها . وما زاد الطين بلة تعلقها بالشاشات الزرقاء (تلفاز ، الهاتف النقال) مما جعل منها متلقية للمعلومة فهي لا تتعب نفسها في إكتساب أية مهارة نافعة

_ الحالة (ب) تتصف بالخوف من الآخرين وعدم الثقة بهم وهذا نتيجة الأنغلاق الذي فرضته الحالة الصحية في طفولتها الاولى . الامر الذي جعلها تسلك سلوك

_إنسحاب (النوم الكثير) ، التقوقع على ذات (لا أصدقاء لديها) من غير إخواتها .

_ الحالة (ب) لا تعاني من مشاكل في النوم أو التغذية أو الإخراج . لكنها تعاني من مشاكل مدرسية صعوبات التعلم الأكاديمية ، (عسر القراءة ، عسر الكتابة ،مشكلة في الحفظ والادراك).

ملخص دراسة الحالة :

تحليل الأليات الدفاعية :

من خلال المقابلات التي أجريت مع الحالة (ب) تبينت عدة آليات دفاعية نذكر منها : الكبت كوسيلة لإخفاء معاناتها (ابتسامة اجتماعية) والتخفيف عن القلق والانسحاب وهذا من خلال رفض التعامل مع الآخر وكثرة النوم للهروب من مواجهة الواقع . والنكوص لمراحل عمرية مبكرة والتعلق بالأم .

والانكار : فهي لا ترى نفسها معاقة ولا تشعر بالنقص

العناد : لجلب الرعاية والاهتمام

تحليل الأعراض الإكلينيكية :

. حسب المقابلة العيادية وتظهر لنا عدة أعراض مميزة للحالة (ب)

_ العناد ورفض التعامل مع الغير

_الانسحاب : رفض الدراسة والرغبة في النوم

_ التقوقع على الذات

_ قلق كامن يظهر في :هز الرجل ، اللعب بأدوات المكتب حتى تصدر صوت مزعج وهي لا تنتبه له .

_ هدوء مصطنع يخفي بلادة فكرية وانفعالية

_رفض التواصل مع الغير

_ رفض التعبير والكتابة

_ الخوف من فقدان الأم

تطبيق الإختبار :

_ الاستجابة (٠١) الصورة (٠١) القصة (٠١)

"دجاجة وصيصان على طاولة الأكل "

١_ **الموضوع الرئيسي:** تفسير العائلة

٢_ **البطل الرئيسي :** دجاجة (نموذج الأم)

٣_ **نظرة الطفل للأشخاص :** نموذج أنثوي ، يستجاب لهم مسالم ، معتمد على الغير ، ضعيف

٤_ **البطل يتماهى شخصية :** الطفلة (صيصان)

٥_ **الاشخاص التي وردت في القصة :** الدجاجة ، الصيصان الأكل

٦_ **الاشخاص غير المتضمنة في الصورة :** لا توجد

٧_ **طبيعة القلق :** فقدان الحب ، حرمان

٨_ **الصرعات الهامة:**

_بين الذات والآخر

_العدوانية يقابلها : لا تظهر

_صراعات : بين الأنا والأنا الأعلى

_حب الاقتناء يقابله : الأكل (إشباع)

تحقيق الهدف : إشباع رغبة فمية

٩_ **العقاب :** لا يوجد

١٠_ **النتيجة :** سعيدة تدل على تكيف بين الطفل وبيئته وبين الطفل وذاته .

١١_ **مستوى النضج :**

من الناحية الأخلاقة : تكوين الأنا الاعلى : هش وغير ناضج

من الناحية الإنفعالية : تعلق بالأسرة ، سعيدة

من الناحية العقلية : مناسب للعمر العقلي

الإستجابة (٢) : الصورة (٢) القصة (٢)

"دبان يلعبان بالحبل "

١_**الموضوع الرئيسي** : اللعب (تفسيري)

٢_ **البطل الرئيسي** : الدبان

٣_ **نظرة الطفل للاشخاص** : يستجاب لهم ، مسالم ، ودي

٤_ **البطل يتماهى** : شخصية الطفل الصغير

٥_**الاشخاص الاشياء** : الظروف التي وردت في القصة : دبان ، الحبل ، اللعب

٦_ **الاشخاص غير متضمنة في القصة** : لا توجد

٧_ **طبيعة القلق** : حرمان من اللعب

٨_ **الصراعات الهامة** : بين الذات والاخر

العدوانية : لا توجد

_صرعات بين : الأنا الأعلى والأنا

_ حب الاقتناء ويقابله : اللعب

_تحقيق الهدف : إشباع رغبة اللعب وتخفيف القلق

٩_**العقاب** : لا يوجد

١٠_ **النتيجة** : سعيدة ، واقعية ، تدل على تكليف الحالة مع الذات والمحيط

١١_ مستوى النضج :

من الناحية الاخلاقية: تكوين الانا الاعلى (غير ناضج)

من الناحية الانفعالية : سعيدة ، إشباع عاطفي

من الناحية العقلية : مناسب لعمرها العقلي

تفسير القصة (٠١):

_ تبين إستجابة القصة (٠١) :نمط العلاقة بين الطفلة وأمها التي تتميز بالتعلق ، وإشباع الحاجات الأساسية

تفسير القصة (٠٢) : تظهر رغبة الطفلة في اللعب وإشباع هذه الرغبة وسعادتها أثناء اللعب

إستجابة القصة (٠٣) :

"لا أعرف ، وبعد الاصرار ، قالت أسد يجلس على كرسي و عنده عكاز "

١_ **الموضوع الرئيسي** : تفسيري _الإشكالية

٢_ **البطل الرئيسي** : الأسد (رمز الاب)

٣_ **نظرة الطفل للأشخاص** : إشكالية

٤_ **البطل يتماهى** : شخصية "الأب"

٥_ **الأشخاص ، الاشياء ، الظروف التي وردت في القصة** : الأسد ،العكاز ، الكرسي ، الجلوس

٦_ **الأشخاص الغير متضمنة في القصة** : لا توجد

٧_ **طبيعة القلق** : فقدان الحب ، حرمان ، فقدان السند

٨_ **الصراعات الهامة** : بين الذات والأخر

العدوانية : يقابلها : لا توجد

_صراعات بين : الأنا والأنا الأعلى

_حب الأقتناء يقابله : الاعتماد على الغير

تحقيق الهدف : ضمان مساعدة وخدمة الأخر

٩_ **العقاب** : لا يوجد

١٠_ **النتيجة** : سعيدة ، واقعية ، تكيف مع الذات والمحيط

١١_**مستوى النضج** :

_من الناحية الاخلاقية (الانا الاعلى) : غير ناضج

_من الناحية الانفعالية : سعيدة ، مرتاحة

_من الناحية العقلية : لا تتناسب مع العمر العقلي

تفسير القصة (٠٣) :

_تشير القصة لوجود إعتماد على الغير (الاب) إشكالية وعدم نضج وتبعية للأخر ، وهذا لا يتناسب مع عمرها العقلي .كأداة لتحقيق أهدافها

الاستجابة ٠٤: الصورة ٠٤:القصة ٠٤

"ثلاث غزالات يركبون الدراجة للتوجه للحديقة "

١_ **الموضوع الرئيسي** :تفسير النزهة

٢_ **البطل الرئيسي** : الغزالات الثلاث

٣_ **نظرة الطفل للاشخاص** : أخوة ،صداقة

٤_ **البطل يتماهى شخصية** : الطفل

٥_ **الاشخاص ، الظروف ،الاشياء التي وردت في القصة** : الغزالات ،الدراجة ،الحديقة _وهو يراهم :كإخوة

٦_ **الاشخاص ،الاشياء الغير متضمنة في الصورة** :لا توجد

٧_ **طبيعة القلق** : الحرمان من اللعب و القيود التي تفرضها الإعاقة

٨_ **الصراعات الهامة:**

_ بين الذات : والأخر

_ العدوانية يقابلها : لا توجد

_ حب الاقتناء : الحرية، اللعب ، تحقيق الضغط

_ تحقيق الهدف : إشباع رغباتها الملحة

٩_ **العقاب** : لا يوجد

١٠_ **النتيجة** : سعيدة، واقعية ، تكيف مع الذات والبيئة

١١_ **مستوى النضج** :

_من الناحية الاخلاقية الانا الاعلى : غير ناضج

_ من الناحية الانفعالية : سعيدة ، متحررة ، متفائلة

_ من الناحية العقلية : يتناسب مع العمر العقلي

إستجابة (٠٥)

الصورة (٠٥) :

"مدرسة ، سرير ، فراش وسادة "

١_ **الموضوع الرئيسي** : متناقص (مدرسة ؛سرير)

٢_**البطل الرئيسي** : غير واضح (الطفلة ترفض التواصل)

٣_ **نظرة البطل للأشخاص** : غير واضحة

٤_**الطفل يتماهى:** غير واضح

٥_ **الاشخاص ،الظروف ،الاشياء التي وردت في القصة** : مدرسة ،سرير ، فراش ، وسادة

٦_**الاشخاص ، الاشياء الغير متضمنة في القصة** : المدرسة

٧_ **طبيعة القلق** : من المدرسة (التعليم)

٨_**الصراعات الهامة** :بين الذات والأخر (الذات والمدرسة)

_ حب الاقتناء يقابله : النوم

_تحقيق هدف : الانسحاب والهروب من الواقع (الذهاب للمدرسة)

٩_ **العقاب** : الذهاب للمدرسة وهو مباشر

١٠_ **النتيجة** : غير واقعية ، محزنة

١١_ **مستوى النضج** :

_من الناحية الاخلاقية : تكوين الأنا الاعلى غير مكتمل

_ من الناحية الانفعالية : تعيسة ، حزينة ، مجبرة

_ من الناحية العقلية : لا يتناسب مع عمرها العقلي

تفسير القصة :

تظهر استجابة القصة : عدم تقبل للذهاب للمدرسة وايثار النوم عن الدراسة . وهذا يدل على عدم نضج عقلي ، كما أن رفضها الاستجابة في البداية يشير الى أن موضوع القصة هو الصراع الذي تعاني منه الطفلة وتستخدم ألية الانسحاب وعدم المواجهة (النوم) . للهروب من مشاكلها

القصة (٠٦) :

الاستجابة (٠٦) : الصورة (٠٦) :

"صمت طويل ، تشغل نفسها باللعب من مستلزمات المكتب ، كتعبير على رفض الاستجابة وأن الوضع الذي وضعتها فيه وضع ضاغط وبعد مدة إنتظار تجيب : "دب صغير مستيقظ ودب كبير نائم في حديقة الحيوانات "

١_ **الموضوع الرئيسي** : حديقة الحيوانات .

٢_**البطل الرئيسي** : دب صغير .

٣_**نظرة الطفل للاشخاص** : أبوي ، (عائلة).

٤_**الطفل يتماهى** : شخصية الطفل .

٥_**الأشخاص ،الظروف، الأشياء التي وردت في القصة:** دب صغي، دب كبير نائم في الحديقة .

٦_**الاشياء الغير متضمنة في القصة** : لا توجد.

٧_**طبيعة القلق** : القيود.

٨_**الصراعات الهامة** : بين الذات والأخر.

_حب الاقتناء : الرغبة في التحرر.

_الهدف : اتباع رغبة الحرية والتخلص من القيود.

٩_العقاب : لا يوجد.

١٠_ النتيجة : واقعية تدل على تكيف الحالة مع الذات والواقع .

١١_**مستوى النضج** :

_من الناحية الأخلاقية : تكون الأنا الا على: غير ناضج .

_من الناحية الانفعالية: متحررة .

_من الناحية : يتناسب مع عمرها العقلي .

_تفسير القصة (٦):

_يظهر لنا عدم تقبل واضع للمدرسة وكل ما يتعلق بالاكتساب واعمال العقل، كما تبدو الحالة محبة للحرية والتخلص، من القيود (الإعاقة ، المدرسة) .

_الاستجابة (٧) : القصة (٧) الصورة (٧) .

"نمر يقفز ليأكل القرد في الحديقة"

١_**الموضوع الرئيسي** : الحديقة .

٢_**البطل الرئيسي** : النمر .

٣_**نظرة الطفل للاشخاص** : أعداء، أنداد .

٤_ **الطفل يتماهى شخصية** : القوية .

٥_**الأشخاص،الظروف الأشياء التي وردت في القصة:** نمر، قرد ،الأكل ،الحديقة .

٦_**الأشخاص ، الأشياء التي لم تظهر في القصة** : لا توجد .

٧_**طبيعة القلق** : من عدم اشباع رغبة فمية .

٨_**الصراعات الهامة** :

_بين الذات والأخر .

_العدوانية يقابلها :الهجوم .

_صراع بين الأنا و الأنا الأعلى.

_حب الاقتناء يقابله : الأكل، التخلص من القلق والضغط

_تحقيق الهدف : اشباع رغبة فمية ، راحة نفسية وجسدية .

٩_**العقاب** : قاس جدا ، واقعة .

١٠_**النتيجة** : حزينة ،واقعية : تدل على عدم تكيف مع الواقع .

١١-**مستوى النضج** :

-من الناحية الأخلاقية : تكون الأنا الأعلى :هشاشة .-من الناحية الانفعالية :عدوانية ،عنف .

-من الناحية العقلية :تتناسب مع العمر العقلي .

تفسير القصة:

تظهر إستجابة القصة عدوانية الكامنة والتي تعبر عنها عن طريق الأكل ،وهذا لتخفيف القلق .

-**الإستجابة ٠٨:**

الصورة ٠٨،القصة ٠٨:

-عائلة القردة ،أربعة قردة يجلسون يأكلون ويشربون الشاي .

(١)**الموضوع الرئيسي** :جلسة عائلية (تفسيري أخلاقي)

(٢)**البطل الرئيسي**: العائلة .

(٣)**نظرة الطفل للأشخاص**: محبة ،يتجاب لهم .

٤)**الطفل يتماهى شخصية** :العائلة .

٥)**الأشخاص والظروف والأشياء التي وردت في القصة**: طعام ،أخوة.

٦-**الأشياء والظروف والغير المتضمنة في القصة** :لا توجد.

٧-**الصراعات الهامة** :

-بين الذات والأخر .

-حب الإقتناء يقابله :حب العائلة ،الأكل ،الشرب

-الهدف: الإستقرار العائلي ،اتباع رغبة فمية .

٨-**طبيعة القلق** :فقدان الحب والرعاية.

٩-**العقاب** : لا يوجد

١٠-**النتيجة** : سعيدة ،واقعية تدل على تكيف الحالة مع الأسرة والذات والبيئة

١١-**مستوى النضج** :

-من الناحية الاخلاقية :تكوين الانا والانا الاعلى :غير ناضج.

-من الناحية الانفعالية :سعيدة ،التواصل مع افراد العائلة .

-من الناحية العقلية : يتناسب مع العمر العقلي ،التفسير

-**الإستجابة (٩):**

الصورة (٩) القصة (٩):

" دار، أرنب يرقد في السرير لوحده فارح"

١- **الموضوع الرئيس:** تفسيري ، غرفة نوم الأرنب .

٢- **البطل الرئيسي :** الأرنب

٣- **نظرة الطفل للأشخاص :** الحماية

٤- **البطل يتماهى شخصية :** الطفل الصغير

٥- **الأشخاص الظروف ، الأشياء التي وردت في القصة :** الاستقرار

٦- **الأشياء ،الأشخاص غير متضمنة في الصورة :** لا توجد.

٧- **طبيعة القلق :** قلق حول النوم.

٨- **الصراعات الهامة :**

- بين الذات والآخر .

- العدوانية: النوم (الانسحاب)

- صراعات بين : الأنا و الأنا الأعلى .

- حب الاقتناء ويقابله : النوم في الدار.

- تحقيق الهدف :التخلص من القلق والضغوطات والمشاكل عن طريق الانسحاب وعدم المواجهة (النوم).فرحا .

٩- **العقاب :** لا يوجد

١٠- **النتيجة :** سعيدة ، سعيدة واقعية تدل على تكيف الحالة مع الذات والواقع .

١١- **مستوى النضج :**

- من الناحية الأخلاقية : تكوين الأنا الأعلى غير ناضج .

- من الناحية الانفعالية : متهربة من المسؤولية وسعيدة .

– من الناحية العقلية : لا يتناسب مع العمر العقلي .

*** تفسير القصة٩ ٠:**

تظهر الاستجابة رغبة الطفلة في النوم والراحة التي تجنيها منه ، وتوظيف النوم كأداة تخفيف القلق ، كما أنها لاتعاني من مشاكل في النوم (الكوابيس وغيرها).

***– الاستجابة ١٠ القصة ١٠ الصورة :**

" كلب يحمل كلب صغير في المرحاض"

١– **الموضوع الرئيسي** : تفسيري .

٢– **البطل الرئيسي** : الكلب الصغير

٣– **نظرة الطفل للأشخاص** : مساعدين

٤– **الطفل يتماهى** : شخصية الطفل الصغير.

٥– **الأشخاص ، الظروف ، الأشياء التي ظهرت في القصة** : مساعد

٦– **الأشياء ، الأشخاص الغير متضمنة في الصورة** : لا توجد.

٧– **طبيعة القلق** : الذهاب للحمام .

٨– **الصراعات الهامة :**

–بين الذات والأخر .

–حب الاقتناء يقابله: اهتمام الاخر ومساعدته

– الهدف منه: تحقيق رغبة الاخراج بمساعدة الغير وهو سلوك نكوصي لمراحل عمرية مبكرة.

٩– **العقاب** : لا يوجد.

١٠–**النتيجة:** سعيدةّ، واقعية تدل على تكيف الطفل مع الذات والاخر ، والبيئة .

١١–**مستوى النضج :**

-من الناحية الاخلاقية : تكوين الانا الاعلى : غير ناضج.

-من الناحية الانفعالية: سعيدة، راضية عن ذاتها.

-من الناحية العقلية: لا تتناسب مع العمر العقلي.

- تفسير القصة١٠:

-تظهر القصة استجابة الطفلة : المساعدة التي تتلقاها من افراد اسرتها من اجل الدحول للمرحاض:

***تقرير حول الاختبارC.A.T :**

-من خلال تطبيق الاختبار ، اظهرت الطفلة رفضا ومقاومة للفاحص، وهذا يدل على عدم ثقتها بالأخر ، والتقوقع على الذات والاكتفاء بإفراد عائلتها ، كما ان الاختبار يمثل سرد قصص الامر الذي جعلها تشبهه بالمدرسة وهي تكره الذهاب لها .

-وبعد اقامة علاقة ودية معها استجابت بتحفظ مع اظهار قلقها من الوضع (هز الرجل ،اللاعب بأغراض المكتب).

-المهم ان استجابتها اظهرت علاقتها الوطيدة بأسرتها وامها خاصة ، مع الاعتماد عليهم في كل شيء ، وتبينت علاقة الطفلة بالمدرسة التي تكرهها وتعوض ذلك بالنوم الكثير للتخلص من القلق ، كما اظهرت الرضى عن الذات رغم مستواها المدرسي المنخفض فهي لا تبالي به (بلادة انفعالية) ودلال من طرف الاهل .

-فصورتها الذاتية تظهر بالسلبية رغم انكارها وهذا يدل على عدم النضج العقلي للحالة .

- نتـائج المقابلة:

بعد الاطلاع على محتوى المقابلات العيادية يظهر لنا المعاش النفسي الصعب الذي تعيشه الحالة (ب) فهي تعيش في قوقعة العائلة الصغير ، الامر الذي منعها من تكوين شخصية مستقلة وبناء علاقات مع الافراد.

-فهي تبدي عدم تكيف واضح مع الذات ومع المحيط بنسبة للشخص العادي اما بالنسبة لها فهي متكيفة وراضية عن غياباتها المتكررة عن الدراسة ومستواها الضعيف معدل:٠١ اثار دهشتي ، فهي ترفض ان

تدرس ولا تعير الدراسة اي اهتمام ، كما انها متعلقة بوالديها فلا تثق في الاخرين ، مما جعلها اتكالية وكسولة.

ونكوصها لمرحلة الطفولة الاولى وشفقة العائلة عليها جعلها تظهر الانا الاعلى وعدم النضج الانا ، فهي تصر على تنفيذ رغباته تحت اي ظرف ، وهي لا تعبر عن اعاقتها بل تنكرها للتخلص من مسؤولية التأهيل الحركي والواجبات المدرسية ، فهي ترى نفسها عاجزة عن الدراسة الامر جعلها كسولة وبالتالي اثر على صورة الذات المشكلة عندها فهي لاتتكلف عناء التحصيل الدراسي إذا كانت نتيجة واضحة من الاول .

الفصـــل السادس

عرض وتحليل النتائج
ومناقشة الفرضيات

الفصـــلالسادس : عرض وتحليل النتائج ومناقشة الفرضيات

- ✓ تمهيد
- ✓ عرض وتحليل النتائج
- ✓ مناقشة الفرضيات
- ✓ الخـــاتمة

تمهيد:

بعد التطرق للدراسة الأساسية التي تضمنت مدة وعينة البحث وإجراءات القيام بالمقابلة العيادية وتطبيق الاختبار (C.A.T)، سنقوم في هذا الفصل بعرض النتائج ومناقشتها في ضوء فرضيات البحث.

عرض النتائج ومناقشة الفرضيات:

- تذكير بفرضيات البحث :

- **الفرضية الاساسية** : للصورة الذاتية للطفل المعاق حركيا تأثيرا على تحصيله الدراسي .
- **الفرضيات الفرعية** :

ا) تتوضح الصورة الذاتية للطفل المعاق حركيا بشكل إيجابي أو سلبي .

ب) تؤثر الصورة الذاتية المشكلة سلبيا لدى الطفل المعاق حركيا على تحصيله الدراسي .

ج) تؤثر الصورة الذاتية المشكلة ايجابيا لدى الطفل المعاق حركيا على تحصيله الدراسي .

تقرير الاختبار المطبق على الحالة (١) و (٢) من خلال تطبيق وتفسير الاختبار:

اختبار الحالة (١) ، توضحت لنا معالج الصورة الذاتية للحالة التي نلخصها فيما يلي:

-١- **العناد** : الاثبات الذات و جلب الانتباه و العناية

٢- **العدوانية** :كأسلوب لتخفيف الضغط الداخلي (النفسي و الجسمي).

٣-**الاحساس بالنقص** :الانطواء الغزلة .

٤-**الاحساس بالعجز** : الرغبة في التحرر.

٥- **السلوك الانسحابي** : الرغبة في النوم .

فهي تكون صورة سلبية عن نفسها.

أما الحالة (٠٢) فقد ابدت رفضا ومقاومة لاجراء الاختبار وهذا نتيجة انعدام الثقة في نفسها وفي الاخر (الفاحص) وبمساعدة الام تم الاختبار الذي نتج عنه :

- ✓ تقوقع على الذات.
- ✓ كف عقلي .
- ✓ السلوكات الانسحابية :النوم،عدم التواصل مع الغير.
- ✓ تعلق شديد بالأم (سلوك نكوصي).
- ✓ عجز وكسل .

فصورتها الذاتية تتوضح بالسلب.

وهذا يؤكد أن للمعاقين حركيا خصائص نفسية تتمثل في الشعور بالنقص ورفض الذات ، الشعور بالعجز مما يولد الاحساس بالضعف و الاستسلام للإعاقة والسلوك السلبي الاعتمادي ،وعدم الشعور بالأمن مما يولد الشعور بالقلق والخوف من المجهول و العدوانية .

الشعور بعدم الاتزان الانفعالي ، كما تظهر علة مظاهر دفاعية مثل التعويض، الانسحاب ، الاسقاط ، التبرير

-نتائج الحالة (٠١):

نتائج الحالة (٠١) تتوافق مع الفرضية الفرعية (أ) او التي تنص على ان الصورة الذاتية للطفل المعاق حركيا تتوضح بشكل ايجابي او سلبي وهذا من خلال الصورة الذاتية التي توضحت من خلال نتائج اختبار C.A.T والتي في كونها صورة سلبية نتيجة احباط وارهاصات الاعاقة فهي ترى نفسها فاشلة عاجزة وهذا رغم كل التحضير الذي تعرضت له من طرف الاسرة والمدرسة.

أما الحالة (٠٢) كذلك ابدت صورة انهزامية ،كف عقلي وعجز وكسل ،فهذه الصورة السلبية تتطابق مع الفرضية الفرعية الاولى.

استنادا للنتائج المدرسية المتحصل عليها من اختبارات التحصيل للحالة (٠١) فإننا نلاحظ الانخفاض المتتالي سنة بعد سنة في التحصيل الدراسي وهذا تزامنا مع نمو شخصية الحالة ومرورها بالطفولة المتأخر وبداية المراهقة اين اصبحت تقارن نفسها بالأخرين من ناحية الشكل والصفات الشخصية الامر الذي جعلها لا تهتم بالدراسة فقط بل بصورتها الذاتية التي توضحت بالسلب الامر الذي أثر سلبا على تحصيلها الدراسي ،وهذا يتوافق مع نتائج الفرضية الفرعية التي تنص على تؤثر الصورة الذاتية المشكلة سلبا لدى الطفل على تحصيله الدراسي.

أما عن الحالة (٠٢) فرغم تحفظها عن التعبير عن نفسها الا أن اختبار **C.A.T**،وضح صورتها الذاتية المذكورة انفا والتي تتصف بالسلبية فهي كسولة

وعنيدة لا تثق في الاخرين بإنكار الاعاقة وتعويضها بالاهتمام المفرط الذي تتلقاه من الاسرة الامر الذي دفعها لإهمال دراستها وكل نشاط يستدعي مجهود فكري (كف عقلي) مما أثر على نتائجها المدرسية فمعدل ١ يدل على الامتناع تماما عن التحصيل الدراسي ورفضه ، وهذه النتيجة تتفق تماما مع الفرضية الفرعية (ب) والتي تنص على: تؤثر الصورة الذاتية المشكلة سلبا لدى الطفل المعاق حركيا على تحصيله الدراسي.

أما الفرضية (ج) والتي تنص على ان الصورة الذاتية المشكلة ايجابيا لدى الطفل المعاق حركيا تؤثر على تحصيله الدراسي لم تتفق مع نتائج المقابلة والاختبار وبالتالي لم تتحقق .

ومنه فانه وحسب مناقشة الفرضيات الفرعية (أ.ب.ج) فإننا يمكننا القول ان الفرضية الاساسية والتي تنص على أن: "للصورة الذاتية للطفل المعاق حركيا تأثير على تحصيله الدراسي قد تحققت.

فقد اتفقت نتائج دراستنا مع دراسة منى الحموي (٢٠١٠) تحت عنوان التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات ، والتي هدفت الى الكشف عن العلاقة التأثيرية المتبادلة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي ، فقد خلصت الدراسة لارتباط مفهوم الذات وأبعاده مع التحصيل الدراسي .(**منى الحموي ٢٠١٠، ص١٨٢**).

كذلك دراسة أمنة هيشور وآخرون (٢٠١٧) المعنونة بالإعاقة الحركية وعلاقتهابالتحصيل الدراسي لدى المتعلمين في التعليم الثانوي ، الذي تمخض عنها أن للإعاقة الحركية تأثير على التحصيل الدراسي.

وكـــذا دراســـة : مصـــلح عبـــد الله البطـــوش (٢٠٢٠)تحـــت عنـــوان مســـتوى تقـــدير الـــذات لـــدى المعـــاقين حركيـــا بجامعـــة حائـــل وعلاقتـــه بالتحصـــيل الأكـــاديمي لـــديهم وبينـــت الدراســـة وجـــود علاقـــة إرتباطيـــة موجبـــة بـــين الدرجـــة الكليـــة لمقيـــاس تقـــدير الـــذات وبـــين التحصـــيل الدراسي للطلاب المعاقين حركيا .

الخـاتمة

الخـاتمة :

مــن خــلال دراســتنا الحاليــة تظهــر لنــا أهميــة الصــورة الذاتيــة الايجابيــة التــي يشــكلها التلميــذ المعــاق حركيــا عــن ذاتــه فــي زيــادة فــي تحصــيله الدراســي فهــو فــي غالــب الأمــر يكــون صــورة ذاتيــة ســلبية ويعــود ذلــك لعامــل الإعاقــة الحركيــة التــي تبقــى حــاجزا دون الوصــول لأهدافــه وتحقيقهــا ،لاســيما الهــدف الأســمى لكــل تلميــذ ألا وهــو التحصــيل الدراســي الجيــد ، لــذلك وجــب علــى كــل الأشــخاص المحيطــين بالتلميــذ المعــاق ضــخ جرعــات مــن الإيجابيــة والتقبــل مــن أجــل مســاعدته علــى التكيــف والتغلــب علــى إعاقتــه وبالتالي تكوين صورة ذاتية موجبة تؤهله للنجاح في كل ميادين الحياة .

قـــــائمة المـــراجع والمصادر

قـــائمة المـــراجع

❖ **الكـــتب :**

١- الحامـد بـن محمـد بـن معجـب (١٩٩٥) ، التحصـيل الدراسـي دراسـته نظرياتـه ودوافعـه والعوامل المؤثرة فيه ، الطبعة الأولى الدار الصولتية للتربية الرياض.

٢- الشـرتوني أنطـوان(٢٠١٦) ،إختبـار تفهـم الموضـوع للأطفـال فـي عيـادات العـلاج النفسي الجزء الاول، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع.

٣- جـان لابلانـش، ب بونتـاليس ترجمـة مصـطفى حجـازي، (١٩٨٥)، معجـم مصـطلحات التحليل النفسي ، الطبعة الأولى ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع لبنان.

٤- عبـد الرحمـان عيسـوي (٢٠٠٠) ، علـم الـنفس التعليمـي ، موسـوعة كتـب علـم الـنفس، درا الراتب الجامعية .

٥- فيصـل عبـاس (١٩٩٠م)، أسـاليب دراسـة الشخصـية التكنيكـات الاسـقاطية ، الطبعـة الأولى، دار الفكر اللبناني.

٦- كمـال دسـوقي (١٩٧٩) ، النمـوا التربـوي للطفـل والمراهـق ، الطبعـة الأولـى ، دار النهضة العربية بيروت.

٧- كوفمـان ، ترجمـة عـادل عبـد الله محمـد ، (٢٠٠٨) ، سـيكولوجية الأطفـال الغيـر عاديين، الطبعة الأولى ، دار الفكر عمال الأردن .

❖ **المـــذكرات :**

١- آمنـة هيشـور وآخـرون ، (٢٠١٦) ، الإعاقـة الحركيـة وعلاقتهـا بالتحصـيل الدراسـي لدى المتعلمين .

٢- أومـاوي سـعيدة و أبـو الله فاطمـة، (٢٠١٩)، نـوع الأسـلوب المعرفـي الإدراكـي علـى المجال وعلاقته بمفهوم الذات.

٣- بونعامة مريم ، (٢٠١٣)، بعض سمات شخصية المراهق المعاق حركيا .

٤- بوتشيشة فريال وآخرون (٢٠١٩) ، تقدير الذات لدى المراهقين المعاقين حركيا.

٥- روميصاء بن حامد وكنزة فضل (٢٠١٦) ، صورة الذات لدى الطالبة ذات البشرة السمراء.

٦- شيلغوم لبنى(٢٠١٩)، التربية الخاصة ودورها في الدمج الاجتماعي للطفل المعاق حركيا.

٧- عائشة الحمدي وصباح عبيد الله ، (٢٠٠٥) ، الصورة الذاتية للمراهق الفاشل دراسيا.

٨- عماري جميلة وآخرون (٢٠١٥) ، صورة الذات لدى الطفل المعاق حركيا .

٩- مسعودان مخلوف وآخرون ،(٢٠١٩)، التأهيل الحركي في التقليل من المشاكل النفسية لدى الطفل المعاق حركيا .

١٠- مكي نوال وولد قدور حنان (٢٠١٧) ، تأثير الإعاقة الحركية على صورة الجسم والتوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهق.

١١- مصلح عبد الله البطوش(٢٠٢٠) ، مستوى تقدير الذات لدى المعاقين حركيات.

١٢- منى الحموي ، (٢٠١٠) ، التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات .

ملخص الـدراسة :

تعالج الدراسة القائمة موضوع الصورة الذاتية للطفل المعاق حركيا وتأثيرها على تحصيله الدراسي إنطلاقا من التساؤل الرئيسي التالي : هل للصورة الذاتية للطفل المعاق حركيا .تأثير على تحصيله الدراسي ؟

وافتراضنا وجود تأثير للصورة الذاتية للطفل المعاق حركيا على تحصيله الدراسي ، وللتأكد من صحة الفرضية اتجهنا لدراسة سيكوديناميكية لحالتين من ذوي الإعاقة الحركية المكتسبة وذلك بإتباع المنهج العيادي المبني على المقابلة العيادية وتطبيق اختبار C.A.T الذي نراه الأنسب لهذه الدراسة واعتمدنا على النتائج المحصلة عليها من الاختبارات التحصيلية للحالتين وتقييم المعلم وبالتالي خلصنا إلى ما يلي :

١- للصورة الذاتية للطفل المعاق حركيا تأثير على تحصيله الدراسي.

٢- الصورة الذاتية المشكلة سلبا لدى الطفل المعاق حركيا تؤثر سلبا على تحصيله الدراسي.

الكلمات المفتاحية: الصورة الذاتية ، الإعاقة الحركية، التحصيل الدراسي.

Résumé de l'étude:

L'étude existante traite du sujet de l'image de soi de l'enfant handicapé moteur et de son impact sur sa réussite scolaire, en se basant sur la question principale suivante : L'image de soi de l'enfant handicapé moteur a-t-elle un effet sur sa réussite scolaire ?

Et nous avons supposé qu'il y avait un effet de l'image de soi de l'enfant handicapé moteur sur sa réussite scolaire, et pour confirmer la validité de l'hypothèse, nous nous sommes tournés vers une étude psycho dynamique de deux cas de handicap moteur acquis en suivant l'approche clinique sur la base de l'entretien clinique et de l'application du **C.A.T,** que nous considérons comme le plus approprié pour cette étude. Nous nous sommes appuyés sur les résultats obtenus aux tests de rendement des deux cas et de l'enseignant de la division pour arriver aux résultats suivants:

١-L'image de soi de l'enfant handicapé physique a un impact sur sa réussite scolaire.

2-L'image de soi négativement formée de l'enfant handicapé physique affecte négativement sa réussite scolaire.

les mots clés: Image de soi, handicap moteur, réussite scolaire.

Study summary:

The existing study deals with the subject of the self-image of the physically disabled child and its impact on his academic achievement, based on the following main question: Does the self-image of the motorically disabled child have an effect on his academic achievement?

And we assumed that there was an effect of the self-image of the motorically disabled child on his academic achievement, and to confirm the validity of the hypothesis, we turned to a psychodynamic study of two cases with acquired motor disabilities by following the clinical approach based on the clinical interview and the application of C.A.T, which we consider most appropriate for this study. We relied on the results obtained from the achievement tests of the two cases and the division teacher in order to reach the following results:

1- The self-image of the physically disabled child has an impact on his academic achievement.

2-The negatively formed self-image of the physically disabled child negatively affects his academic achievement.

key words: Self-image, motor disability, academic achievement.